جودة العلاقات الأسرية وعلاقتها بالكفاءة الإنتاجية لدى عينة من ربات الأسر بمحافظة الشرقية

د/ انتصار عبدالعزيز ذكي أحمد

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات- قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

entsarelzyat@gmail.com

د/ إيمان أحمد سيد أحمد

مدرس إدارة المنزل بشعبة الاقتصاد المنزلي الريفي - كلية الزراعة

جامعة الزقازيق

Dr.emanahmed.a@gmail.com

كلية معتمدة

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.122823.1603

المجلد الثامن العدد 43 . نوفمبر 2022

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

جودة العلاقات الأسرية وعلاقتها بالكفاءة الإنتاجية لدى عينة من ربات الأسر بمحافظة الشرقية

إعداد

د/ انتصار عبدالعزيز ذكي أحمد
مدرس إدارة المنزل والمؤسسات- قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية
جامعة الزقازيق
entsarelzyat@gmail.com

د/ إيمان أحمد سيد أحمد
مدرس إدارة المنزل بشعبة الاقتصاد المنزلي الريفي - كلية الزراعة
جامعة الزقازيق
Dr.emanahmed.a@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلي دراسة العلاقة بين جودة الحياة الأسرية بمحاورها (التفاعل الأسرى- التواصل الأسرى- سلامة الدور الأسرى) والكفاءة الإنتاجية بمحاورها (العمل المنزلى- رعاية الأبناء- الأداء الاجتماعى) لدى عينة من ربات الأسر بمحافظة الشرقية.

وقد أجريت الدراسة علي عينة بلغ قوامها (304) ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة عمدية بشرط ان تكون متزوجة ولديها أبناء، وباستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد تضمنت أدوات البحث علي استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان جودة العلاقات الأسرية، واستبيان الكفاءة الإنتاجية). وقد اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتم تصنيف وتبويب البيانات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج Spss, v.20. وأظهرت النتائج عن ما يلي:

أن مستوى جودة العلاقات الأسرية والكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر عينة الدراسة تنحصر فى المستويات المتوسطة والمرتفعة، كما أسفرت النتائج عن وجود

علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين جودة الحياة الأسرية بمحاورها والكفاءة الإنتاجية بمحاورها لدى الأسرة، ووجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها و الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً لعمل ربة الأسرة لصالح العاملات، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها و الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر صغيرة الحجم وتبعاً لمستوى تعليم الزوجة لصالح المستوى التعليمي المرتفع، كما تبين أن محور التفاعل الأسرى هو المحور الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في مستوى الكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر.

وتوصي الدراسة بضرورة قيام الباحثين بمجال إدارة المنزل بإعداد برامج إرشادية من شأنها الإسهام في إكساب ربات الأسر مهارات جديدة تحسن من جودة العلاقات الأسرية مما يسهم في رفع الكفاءة الإنتاجية لديهن، و تقديم المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع متخصصي إدارة المنزل بالكليات المختلفة برامج تثقيفية خاصة لربات الأسر المقيمات في الريف بهدف إكسابهم المعارف والمهارات التي تنعكس على شعورهم بجودة العلاقات الأسرية والكفاءة الإنتاجية.

الكلمات الإسترشادية: جودة العلاقات الأسرية – الكفاءة الإنتاجية – ربات الأسر

Abtract

The quality of family relations and its relationship to productive efficiency among a sample of female heads of household in Sharkia Governorate

The aim of the current research is to study the relationship between the quality of family life with its axes (family interaction - family communication - safety of the family role) and productive efficiency with its axes (domestic work - child care - social performance) among a sample of female heads of household in Sharkia Governorate.

The study was conducted on a sample of (304) female heads of household who were chosen in a purposive way, provided that they are married and have children, and using the descriptive analytical method. This research followed the descriptive analytical method. The data was classified and tabulated and the appropriate statistical methods were used through the program Spss, v.20. The results showed the following:

The level of the quality of family relations and the productive efficiency of the heads of families in the study sample is limited to the low and medium levels. The results also resulted in the existence of a positive, statistically significant correlation between the quality of family life with its axes and the productive efficiency with its axes in the family, and there were statistically significant differences between the average scores of the heads of families in the quality of The family relations with its axes and the productive efficiency with its axes according to the work of the head of the family in favor of the female workers, and also the presence of statistically significant differences between the average scores of the heads of household in the quality of family relations with its axes and the productive efficiency with its axes depending on the size of the family in favor of small families and according to the level of education of the wife in favor of the high educational level. It was found that the axis of family interaction is the most influential axis in explaining the variation in the level of productive efficiency among female heads of household.

The study recommends the need for researchers in the field of home management to prepare guidance programs that will contribute to providing the heads of families with new skills that improve the quality of family relations, which contributes to raising their productive efficiency, and that the National Council for Women, in cooperation with home management specialists in various colleges, provide special educational programs for heads of families. Residents in the countryside in order to provide them with knowledge and skills that will reflect on their sense of the quality of family relations and productive efficiency.

Guiding words: The Quality Of Family Relations - Productive Efficiency - Female Heads Of Household

مقدمة ومشكلة البحث

يعد الإحساس بجودة الحياة واحداً من القضايا المهمة في حياة الإنسان، حيث تعد نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعايشها الانسان، فكثيراً ما يترتب على إحساس الفرد بإنخفاض مستوى جودة الحياة مشكلات عديدة (**صلاح الدين عراقي، مصطفى مظلوم، 2005: 469**)، لذلك زاد الإهتمام بجودة الحياة الأسرية في الآونة الأخيرة نظراً لأهميتها في توافق أفراد الأسرة على المستوى الاجتماعي والانفعالي (**أماني عبد المقصود وسميرة شند، 2013: 335**). لذلك فقد اهتمت البحوث بجودة الحياة الأسرية بهدف معرفة مدى ما يتمتع به الفرد م جودة ومدى ما تؤثره على ممارساته الأسرية، ولقد أكد أغلب الباحثين على أن جودة حياة الفرد يجب أن تشمل جودة المحيطين به حيث تتضمن قدرة ربة الأسرة على تحسين العلاقات بين أفراد الأسرة لتحقيق السعادة والإيجابية بالجو الأسري (**كريمة بحر، 2014: 81**).

وتعتبر العلاقات الأسرية من أرقى العلاقات الإنسانية، التي تهدف سلامتها وجودتها للوصول إلى أسرة صحية متماسكة قادرة على القيام بوظائفها المتعددة، واجتياز مراحل نموها بسلام (**مصلح المجالي وسهيل العساسفة، 2021: 731**)، وتوضح **منار خضر وأحلام مبروك (2011: 90)** أن نوعية الحياة المستقرة تتحقق عن طريق التوافق بين الزوجين وقدرتهم على التواصل ومواجهة صعوبات الحياة معاً وكذلك قدرتهم على النجاح والتوافق في تربية الأبناء .وقد أوضح **Gullberg et al. (2010: 251)** أنها ترتبط بقدرة أفراد الأسرة على التفاعل والتواصل الإيجابي فيما بعضهم مما ينعكس على سلامة الأسرة وأنشطتها اليومية. وتقوم الفكرة الرئيسية لجودة الحياة الأسرية على حقيقة ما إذا كانت الإحتياجات الخاصة لكل عضو يتم الوفاء بها، مثل قضاء الوقت معاً،

ومساندة بعضهم للبعض، وتأثيرات التفاعل بين الجوانب التي تمثل مجالات الحياة الأسرية كالتفاعل والتواصل العائلي (**عبير الصبان ومجدة الكشكي، 2021: 414**).

يُعد التواصل الأسرى من الحاجات الاجتماعية والنفسية الهامة التى يصعب على الجميع الإستغناء عنها وفى نطاق الأسرة فإن التواصل يحقق للأبناء والوالدين الحاجة إلى الإنتماء و التقدير و تحقيق الذات (**نايفة الشوبكى، 2008: 110**) . ويتحقق ذلك عن طريق القدرة أو المهارة على إجادة وإستخدام وإكتساب الكلمات والعبارات الفعالة وتطبيقها فى حياتنا الأسرية بالإضافة إلى القدرة على توظيف الأفكار والمشاعر والمفاهيم وأساليب الإتصال اللغوية واللفظية المنطوقة والمسموعة والمحسوسة بطريقة إيجابية تساعد على إكتساب الثقة بالنفس والسعادة بهدف تحقيق تواصل أسرى فعال وناجح (**علا خليل، 2018: 13**) وتوضح **فاطمة عطاء الله (2017: 33)** أن التواصل الأسرى يمثل الإتصال الذى يكون بين طرفين (الزوجين) أو عدة أطراف (الوالدين والأبناء) والذى يتخذ عدة أشكال تواصلية كالحوار والتشاور والتفاهم والإقناع والتوافق والإتفاق والتعاون والتوجيه والمساعدة ليتحقق التفاعل بين هؤلاء الأطراف حتى يصبحوا أصحاب لغة واحدة ومفاهيم موحدة أو على الأقل مفاهيم متقاربة .

إن التفاعل الأسري يتضمن الممارسات الإيجابية التي يتبعها الأفراد في المواقف الحياتية المختلفة من مشاركة وتشجيع واستحسان وما تتسم به هذه الممارسات من أساليب سوية في التعامل مع الأهداف وإنجاز الأعمال والمهام ودعم أفراد الأسرة في تلك المواقف (**أماني عبد المقصود و سميرة شند، 2013: 514**). ويمثل التفاعل الأسري أحد المهارات المهمة التي ينبغي على الفرد اتقانها مما يمكنه من التواصل والتلاحم مع أفراد أسرته وحتى تستمر حياته بطريقة مناسبة تحققه من تحقيق أهدافه وتساعده على إكتساب أنماط السلوك المرغوب(**مسلم مضوي، 2021: 109**). وتشير **رباب مشعل ونهاد رصاص (2021: 27)** أن التفاعل الأسري يعد بمثابة علاقات تواصلية بين أفراد

الأسرة تقوم على الحب والإحترام والتفاهم العميق المشترك والإندماج في الأنشطة الأسرية مما يسمح بتجاوز الحواجز والعقبات وتكامل أدوارها الأسرية.

إن الإدراك المتبادل للأدوار الزواجية الذي يحدد توقعات والتزامات كل فرد في الأسرة تجاه الآخر ويتخذ فيه كل منهما الآخر إطارا مرجعيا يؤثر فيه ويتأثر به (**السيد الصبوة وآخرون، 2004 :31**) و يسعي من خلاله إلي تحقيق الدور الذي يتوقعه منه الطرف الآخر (**Bylund., *etal.*, 2010**)، وهذا ما يحقق السلامة والنجاح والتكامل للدور الأسري، فالعمل بشكل جماعي والإتفاق على الخطوط العامة التي تضبط إيقاع السلوك الأسري يحقق توازنا في طريقة أداء الأدوار (م**عن عمر، 2004: 30**)، ويشبع حاجات أفراد الأسرة ويحقق لهم الشعور بالسعادة والرضا (**سميرة الجهني، 2008: 22**) ويوضح سهى حمزاوي (2017: 351)، **أمال دربال وآخرون (2020: 602)** أن تكامل الدور وسلامته يأتي من فهم الفرد للأدوار والمسئوليات الإجتماعية الأخرى التي يقوم بها أفراد أسرته. فدعم الزوج لزوجته ومساندتها ومساعدتها في الأدوار الأسرية المختلفة ينعكس إيجابياً علي دافعيتها للإنجاز ويزيد من قدرتها وأدائها للمسئوليات الأسرية بكفاءة (**رغدة أحمد ،2017 : 450**).

وتعتبر المرأة الأساس الذي تقوم عليه الأسرة بإعتبارها الأم والزوجة التي يسند إليها العديد من الأدوار (**هارون الرشيدي ، 2004:** 4) التي يتصدرها العمل المنزلي ، والذي يتطلب منها وقتاً وجهداً كبيراً ، هذا بالإضافة إلي دورها في رعاية الأبناء ، فهي المسئولة مسئولية كاملة عن هذا الدور سواء قامت به بمفردها أو شاركها زوجها أو وجدت من يساعدها، وما يتطلبه من الكفاءة في الأداء وإخراج العمل في أحسن صورة (**هدي بهلول، 2010:** 53)

فالكفاءة الإنتاجية من الأمور الهامة التي استرعت اهتمام دول العالم أجمع بإعتبار أنها مؤشر لكفاءة أداء العمل في أي مؤسسة صغيرة كانت أم كبيرة (**أماني**

سليمان، 2020: 178)، وقد برزت أهميتها لعلاقتها الوثيقة بحسن إستغلال الموارد للحصول على أكبر عائد أو أفضل نتائج، ومن الممكن أن نلمس أهمية الكفاءة الإنتاجية على مستوى الفرد والمجتمع بأكمله، فأما بالنسبة للفرد فإن انتاجيته تعكس مدى مساهمته في العمل الذي يؤديه والمقدار الذي يعطيه من جهده وعلمه ومهاراته، وأما فيما يتعلق بالمجتمع فإن الإنتاجية تؤثر علىرفاهية هذا المجتمع، وذلك عن طريق السلع والخدمات ومدى جودتها التي يتم توفيرها لأفراد المجتمع **(سعيد القليطي ووائل حسنين، 2016: 46)**. كما تتبلور أهمية الكفاءة الإنتاجية بالنسبة للفرد في ثلاث جوانب وهي الجانب النفسي والذي يمثل تحقيق الفرد لذاته، الجانب الإجتماعي وهو كفاءة الفرد في أداء دوره مما يساعده على تعميق علاقاته بالآخرين وزيادة إنسجامه معهم، وأخيرا الجانب المادي فعندما ترتفع الإنتاجية يحصل الفرد على حوافز مادية **(إيمان قطب، 2016: 53)**.

وليس المقصود بالكفاءة الإنتاجية أنها مجرد تجويد العمل والأداء ولكنها في الأساس أداء كل الأعمال المطلوبة من الزوجة بطريقة سليمة في الوقت المحدد لها، ومن هنا تتمثل الكفاءة الإنتاجية في العمل المنزلي في قيام ربة الأسرة بالأعمال المنزلية المطلوب منها أداؤها في وقت مناسب وبأقل جهد وتكلفة مع إخراج العمل في أحسن صورة **(مني الزاكي ، 2003: ، هدى بهلول، 2010 :54)**، فالكفاءة في أداء الأعمال المنزلية يقتضي قيام ربة الأسرة بالأنشطة والمسئوليات والأعمال المنزلية التي تقع على عاتقها والمطلوب منها أداؤها كتحضير الطعام ، وتنظيف المنزل، غسل الملابس، شراء مستلزمات الأسرة، وغيرها من الأعمال المنزلية في الوقت المناسب وبأقل جهد وبأساليب مبتكرة **(تغريد بركات ودعاء حافظ، 2018: 6؛ منار خضر وآخرون، 2021: 2)**.

أما كفاءة ربة الأسرة في رعاية أبنائها فتتمثل في أداء الأم لواجباتها ومسئولياتها تجاه أبنائها من خلال تمسكها بالأمومة الرشيدة والتي تتمثل في أمومة بيولوجية بالإنجاب ، وسيكلوجية بالحب والحنان والرعاية ، إجتماعية بالتنشئة والعمل علي غرس القيم والسلوك في نفوس الأبناء **(تغريد بركات، 2009: 9)**. حيث يقع على عاتق ربة الأسرة رعاية أفراد أسرتها، فهي لديها مهام، وواجبات تقوم بها تجاه كل منهم وخاصة الأبناء لإشباع إحتياجاتهم، ورعايتهم صحياً ونفسياً وتربوياً وإعدادهم لمواجهة المستقبل **(نادية عامر، 2016: 246)**، وحمايتهم من الإنحرافات، ومساعدتهم في التغلب على الأزمات والمشكلات **(كمال مرسي، 2008: 51)**.

كما أشارت **إيمان قطب (2016: 53)** أن الكفاءة الإنتاجية يجب أن تتضمن الجانب الاجتماعي وهو كفاءة الفرد في أداء دوره مما يساعد على تعميق علاقاته بالأخرين وزيادة إنسجامه معهم. فالأفراد على تحسين كفاءتهم الإنتاجية هم من يظهرون دائماً قدرة عالية على فهم محيطهم ويستطيعون التعامل مع الآخرين بإيجابية عالية **(شريف حورية وسحر سليمان، 2022: 775)**. فالشخص الناجح الذي يتمتع بكفاءة في عمله يمتلك من الصفات الشخصية والنفسية والإدارية ما تتؤهله لأن يكون مميزاً في أدائه الإجتماعي، حيث يمتلك من المشاعر ما يمكنه من أن يكون شخصاً قادراً على التعامل مع الآخرين في مختلف الظروف بما يكفل له النجاح والتميز في علاقاته **(ناصر جرادات وعماد الزير، 2020: 9)**. وتوضح دراسة ح**نان عزيز وعبير عبدالمنعم (2019: 456)** أن هناك العديد من الزوجات لا تحققن النجاح فى علاقاتهن الإجتماعية بنفس المستوى، نظراً لإفتقارهن الحس المرهف الذى يجعلهن الأسوء في مراعاةً مشاعر الآخرين، فنجدهن لا يخترن كلماتهن بعناية بل يتعاملن بخشونة وأنانية ولا يستطعن التحكم فى إنفعالاتهن.

ولقد أوضحت **نعمة رقبان وآخرون (2008: 199)** أن النهوض بمستوى الكفاءة الإنتاجية لدى ربة الأسرة لابد وأن تتوافر لديها الرغبة في مستوى الأداء ودرجة استمراره، فالفرد الذي لا يشعر برغبة حقيقية في إنجاز الأعمال التي كلف بها لا يمكن أن نتوقع منه الأداء الجيد. لذا فلقد سعت العديد من الدراسات إلى فهم ودراسة جودة العلاقات الأسرية ومدى تأثيرها على ربات الأسر، وكان من بين هذه الدراسات، دراسة **(Dogan et al ., 2013)** التي أوضحت أن جودة الحياة لدى المرأة المتزوجة لها علاقة بمدى توافقها الزواجى ورضاها عن حياتها من خلال أساليب التواصل مع الزوج . كذلك توصلت دراسة **Samek& Rueter (2011)** إلى أن التواصل الأسرى الناجح من أهم العوامل التي تساعد على استقرار الأسرة والمحافظة على صحة أفرادها من الناحيتين النفسية والفيسيولوجية، وقد أظهرت دراسة **Alayi et al (2011)** أهمية مهارات التواصل فى تقليل الخلافات بين الأزواج وجعل العلاقات الأسرية تتمتع بشيء من الهدوء والاستقرار وذلك بالفعل له تأثيراً جوهرياً على جودة الحياة. وقد أوضحت مهجة مسلم (2014: 9) أن قدرة ربة الأسرة على بناء منظومة إدارية شاملة تحقق حياة مثالية ذات جودة أسرية عالية. كما أوصت دراسة **مليكة بن العربي ومحمد داودي (2017: 62)** بضرورة دراسة العوامل المؤثرة في جودة حياة الأسرة، لكونها مطلب ضروري وهام يهدف لتحسين جودة حياة المجتمع بشكل عام، وحياة الأسر بوجه خاص.

مما سبق يتضح لنا التأثير الهام لجودة الحياة الأسرية بصفة عامة وجودة العلاقات بصفة خاصة وما تشمله من تفاعل وتواصل أسري فعال وجيد إضافة إلى وضوح الأدوار الأسرية وسلامتها على الدافعية والكفاءة الإنتاجية والأدائية لربة الأسرة ، مما يرفع من قدرتها على أداء الأعمال المنزلية وكفاءتها في تربية الأبناء ويكسبها أداء إجتماعي فعال وكفء. **ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة الحالية لتجيب على السؤال**

التالى : هل توجد علاقة بين جودة العلاقات الأسرية والكفاءة الإنتاجية لدى عينة من ربات الأسر؟ وذلك من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

1-ما مستوى كل من جودة العلاقات الأسرية والكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر عينة البحث.

2-ما طبيعة العلاقة بين جودة الحياة الأسرية بمحاورها (التفاعل الأسرى- التواصل الأسرى- سلامة الدور الأسرى) والكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة بمحاورها (العمل المنزلى- رعاية الأبناء- الأداء الاجتماعى).

3- هل يوجد إختلاف بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (مكان السكن- عمل الزوجة – حجم الاسرة – مستوى تعليم الزوج والزوجة- الدخل الشهرى للأسرة).

4- هل يوجد إختلاف بين متوسطات درجات ربات الاسر في الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (عمل الزوجة – حجم الاسرة- عدد سنوات الزواج – مستوى تعليم الزوجة- الدخل الشهرى للأسرة).

5-ما نسبة مشاركة المتغير المستقل (جودة العلاقات الأسرية بمحاورها) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (الكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

هدف البحث :

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين جودة العلاقات الأسرية بمحاورها (التفاعل الأسرى، التواصل الأسري، سلامة الدور الأسرى) والكفاءة الإنتاجية بمحاورها (العمل المنزلى، رعاية الأبناء، الأداء الاجتماعى). وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد مستوى كل من جودة العلاقات الأسرية والكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر عينة البحث.

2-الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين جودة الحياة الأسرية بمحاورها (التفاعل الأسرى- التواصل الأسرى- سلامة الدور الأسرى) والكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة بمحاورها (العمل المنزلى- رعاية الأبناء- الأداء الاجتماعى).

3- دراسة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (مكان السكن- عمل الزوجة – حجم الاسرة – مستوى تعليم الزوج والزوجة- الدخل الشهرى للأسرة).

4- تحليل الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر في الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (عمل الزوجة – حجم الاسرة- عدد سنوات الزواج – مستوى تعليم الزوجة-- الدخل الشهرى للأسرة).

5-دراسة نسبة مشاركة المتغير المستقل (جودة العلاقات الأسرية بمحاورها) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (الكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

أهمية البحث :

الأهمية النظرية:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله؛ ألا وهو جودة الحياة والتي تعد أحد المؤشرات الحياتية التي يجب العمل على توافرها والسعي إلى رفعها وتنميتها.
- إبراز ما تمثله جودة العلاقات الأسرية المدركة لدى الزوجة من دور مهم فى الكفاءة الإنتاجية لديها، فلم تعد الجودة رفاهية؛ بل أنها أصبحت مطلباً هاماً يُمكن ربة الأسرة من أداء أدوارها بكفاءة عالية.
- يستمد البحث أهميته من أهمية العينة التي يتناولها، وهي ربة الأسرة لما لها من دور هام وفعال على مستوى الأسرة والمجتمع.

الأهمية التطبيقية:

- تأتى هذه الدراسة لتلفت نظر المسؤلين فى المجال الأسرى بأهمية تحقيق الجودة في كافة النواحي الأسرية ولاسيما العلاقات الأسرية وآثار غيابها المنعكسه على جميع أفراد الأسرة ومن ثم المجتمع.
- تفيد نتائج هذا البحث المتواضع من الناحية العملية في تقديم قسطٍ وافرٍ من المعلومات والبيانات والنتائج والتي قد تبدو على قدرٍ من الأهمية لما سيأتي بعدها من أبحاثٍ مكملة في مجال التخصص التي تهدف إلي تحسين جودة العلاقات الأسرية مما يعمل على رفع كفاءة ربة الأسرة على مختلفة النواحي.

الأسلوب البحثي

اولاً: فروض البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الحياة الأسرية بمحاورها (التفاعل الأسرى– التواصل الأسرى– سلامة الدور الأسرى) والكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة بمحاورها (العمل المنزلى– رعاية الأبناء– الأداء الاجتماعى).
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (مكان السكن– عمل الزوجة – حجم الاسرة – مستوى تعليم الزوج والزوجة– الدخل الشهرى للأسرة).
3. توجد فروق بين متوسطات درجات ربات الاسر في الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (عمل الزوجة – حجم الاسرة– عدد سنوات الزواج – مستوى تعليم الزوجة– – الدخل الشهرى للأسرة).
4. تختلف نسبة مشاركة متغير (جودة العلاقات الأسرية بمحاورها) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (الكفاءة الإنتاجية) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

ثانياً: منهج البحث

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذى يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها وصفاً وثيقاً، والتعبير عنها تعبيرًا كيفيًا من خلال توضيح خصائصها، وتعبيراً كميًا رقمياً بتوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى **(ذوقان عبيدات وآخرون، 2020: 12).**

ثالثاً : مصطلحات الدراسة والمفاهيم الإجرائية :

جودة العلاقات الأسرية: يعرفها **Rios (2010:3)** بأنها درجة جودة التفاعلات الأسرية المتمثلة بإلتقاء الحاجات والتوقعات والرغبات والميول والأهتمامات، بما يضمن الوصول إلى تفاعلات أسرية ناجحة داخل المنظمة الأسرية، تشيع رغبات أفرادها، وتحافظ على توازنها وقيامها بدورها. واتفق كل من **آمال الفقي (2013: 183)**، **أحمد التميمي (2013: 521)** علي تعريفها بأنها الفاعلية في القيام بإحتياجات الأسرة وتمتع أعضائها بحياة أسرية مستقرة متناغمة، متضمنة التفاعل والترابط الأسري في ظل الظروف والتحديات التي يعيشها أفراد الأسرة في الوقت الحالي.

التفاعل الأسري: هو علاقة دينامية بين جميع أفراد الأسرة يتعاونون ويتشاركون معاً في المشاعر والأنشطة والمسئوليات والمناسبات ومن خلالها يتعلم الفرد الكثير من الخبرات ومبادىء السلوك.

التواصل الأسري: لغة الحوار والتفاهم بين أفراد الأسرة التي يتخللها أساليب التواصل المختلفة مثل الكلام والحركات والتعبيرات والإرشادات والإيماءات والرموز اللفظية وغير اللفظية بحيث يكون بمقدرهم الحديث والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم بأسلوب راقي يحقق التوافق بين أفراد الأسرة.

سلامة الدور الأسري: الإدراك المتبادل للأدوار والمسئوليات الأسرية المنوط بها كل فرد من أفراد الأسرة، والذي يعكس قدرة كل فرد منهم على أداء الدور المنوط به على الوجه الأكمل.

الكفاءة الإنتاجية: تعرفها كل من **تغريد بركات ودعاء حافظ (2018: 6)، نجلاء النشار وإلهام السواح (2020: 7)، شريف حورية وسحر سليمان (2022: 782)** بأنها حسن إدارة ربة الأسرة لمواردها بأقصي فاعلية ممكنة ونجاح فى تحقيق الأهداف المرجوة بطرق ابتكارية ودقة ومهارة وسرعة أداء تقلل الوقت والجهد، وبأقل قدر من التكلفة وبأعلى درجة من الجودة .

وتعرف إجرائيا بأنها: درجة نجاح الزوجة فى تحقيق الأهداف المرجوة بطريقة إبتكارية تحقق أكبر قدر من الإنتاج والإنجاز بدقة ومهارة عالية بأقل قدر من الوقت والجهد والتكلفة وبأعلى درجة من الجودة . وتتمثل الكفاءة الإنتاجية لربات الأسر فى (العمل المنزلي– رعاية الأبناء– الأداء الإجتماعي).

كفاءة أداء العمل المنزلي: ويقصد بها قيام ربة الأسرة بالمهام والمسئوليات والأنشطة الأسرية التي تقع على عاتقها في الوقت المناسب وبأقل جهد مع استخدام الأساليب الإبتكارية في الأداء.

كفاءة الام في رعاية الأبناء: ويقصد بها الجهود المخططة التي تتبعها الأم في تربية ورعاية أبنائها لإكسابهم المهارات والعادات الحسنة بالنواحي المختلفة الجسمية، الذهنية، النفسية والإجتماعية ليصبحوا أعضاء صالحين فى المجتمع .

كفاءة الأداء الإجتماعي: قدرة ربة الأسرة على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين عن طريق فهم المحيطين بها والتعامل مع من حولها بإيجابية عالية سواء كان داخل محيط الأسرة أو العمل مما يزيد من حصيلة علاقاتها الإجتماعية وينميها.

رابعاً: حدود البحث:

الحدود البشرية:

أ. **عينة الدراسة الإستطلاعية:** وبلغ عددها (30) ربات الأسر، بهدف تقنين أدوات الدراسة المتمثلة فى (إستبيانى جودة العلاقات الاسرية، الكفاءة الانتاجية لربة الاسرة) وذلك بعد تحكيم السادة المحكمين لأدوات الدراسة.

ب.عينة الدراسة الأساسية :اشتملت عينة الدراسة على (304) من ربات الاسر بمحافظة الشرقية، من إجمالي (320) ربة أسرة ، وتم اختيارهن بطريقة عمدية بشرط أن تكون ربات الأسر متزوجات ولديهن أبناء و من مستويات إجتماعية وإقتصادية وتعليمية مختلفة، كما اشترط أن تكون ربات الأسر متزوجات ولديهن أبناء، وذلك بعد استبعاد عدد (16) استمارات ، بسبب عدم استكمال الاستجابات علي بنود الإستبيان وتضاربها، أو لعدم استيفاء الشروط الخاصة بالأسرة.

2-**الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة بالمقابلة الشخصية على ربات الاسر من ريف وحضر محافظة الشرقية متمثلة فى هرية رزنة ، إزويلين والعزيزية كنماذج للريف، ومدن الزقازيق ومنيا القمح والحسينية كنماذج للحضر. ومن العاملات بجامعة الزقازيق والإدارة الزراعية بمدينة الزقازيق، ومن المعلمات بمدرستين من مدينة الحسينية، ومن جيران الباحثتان وأقاربهما من غير العاملات، من أمهات الأبناء بسناتر الدروس الخصوصية ممن تنطبق عليهم الشروط.

3- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة وذلك عن طريق المقابلة الشخصية وإستغرق التطبيق الميداني الفترة من نهاية شهر نوفمبر 2020 إلى بداية شهر يناير 2021.

خامساً: المتغيرات البحثية:

- المتغير المستقل: جودة العلاقات الأسرية.
- المتغير التابع : الكفاءة الإنتاجية لربة الاسرة

سادساً : أدوات الدراسة الميدانية وتقنينها:

استخدمت مجموعة من الأدوات هى:

(أ): إستمارة البيانات العامة للأسرة:

تم إعداد إستمارة تحتوى على بيانات عامة لربة الأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص العينة موضوع الدراسة: **حيث اشتملت الأسئلة على ما يلى:**

بيانات عن مكان السكن من حيث محل الإقامة (ريف- حضر)، عمل الزوجة من حيث ربة الأسرة العاملة وربة الأسرة غير العاملة، عدد أفراد الأسرة بمن فيهم الأب والأم (حجم الأسرة)، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمى لكل من الزوج والزوجة حيث تم تقسيمه الى سبعة مستويات تبدأ من (أمى- يقرأ ويكتب- تعليم أساسى (ابتدائى وإعدادى- تعليم ثانوى (عام/ فنى)- فوق متوسط- جامعى- فوق الجامعى (ماجستير/ دكتوراة)، متوسط إجمالى الدخل الشهرى للأسرة بالجنيه المصرى تم تقسيمه إلى خمسة فئات، فكانت الفئات تبدأ من أقل من 2000 جنيه وتنتهى عند أكثر من 8000 جنيه.

(ب): إستبيان جودة العلاقات الأسرية:

تم الإطلاع على الدراسات السابقة للإستفادة منها في إعداد الإستبيان، حيث تم الإستعانة ببعض المقاييس والإستبيانات التي تناولت جودة العلاقات الأسرية، ومنها رانيا على (2017)، مسفر المالكي (2017)، حنان عزيز وعبير عبد المنعم (2019)، بهاء الجوازنة (2019)، الحسيني ريحان (2020) وتم وضع الاستبيان في ضوء المفهوم الإجرائي، ومن ثم إعداد عبارات الإستبيان والتي بلغت 34 عبارة خبرية إيجابية وسلبية مقسمة إلى ثلاثة محاور هى:

محور التفاعل الأسرى (13) عبارة: تناول بعضها تقدير افراد الأسرة لما تبذله ربة الأسرة من جهد لاسعادهم، ودعمهم لها فى وقت الازمات، والانسجام والتفاهم بين افراد الأسرة، مشاركتهم فى وضع خطط مستقبلية لتحسين مستوى الاسرة، تعاون افراد الاسرة فى ايجاد افضل الحلول للمشكلات الأسرية، وشعور الزوجة بأهميتها في حياتهم، ومبادلتها مشاعر الحب والود والإحترام وثقة الزوج في قراراتها وتصرفاتها، تفاعل أفراد الأسرة مع ربة الاسرة فيما تتعرض له من مواقف ومناسبات.

محور التواصل الأسري (10) عبارة: تناول بعضها وجود موضوعات متعددة مشتركة بين أفراد الأسرة، فهمها مايقصده زوجها وابنائها من معانى من خلال التواصل البصرى، نخصص وقت لتبادل الحوار عن احداث اليوم، الحرص على تخصيص وقت للحديث كأسرة فى أمور حياتنا، التواصل مع افراد الأسرة بطرق مختلفة لفظية وغير لفظية (بالاشارات، النظرات، الايماءات.....)، السماح للأبناء التعبير عن ارائهم بحرية، قدرتها على اقناع اولادى وزوجى بوجهة نظرى، مراعاة فراد

اسرتى اداب الحوار اثناء النقاش، التواصل بين أفراد الاسرة هاتفيا فى حالة خروجهم بالخارج.

محور سلامة الدور الأسرى (11) عبارة تضمن بعضها مساعدة الزوج لها في مذاكرة الابناء، تحميل الزوج مسئوليات فوق طاقة الزوجة، إدراك كل فرد فى الأسرة دوره بشكل محدد، التزام الأبناء بأداء المهام المسندة لهم على اكمل وجه، تحمل الزوج مسئولية تلبية وتأمين احتياجات الأسرة، شعورها بأن الزوج هو القائد والسند للأسرة، الحرص على توفير جو هادىء فى المنزل، الحرص على ان تكون ربة الأسرة قدوة فى السلوك والاخلاق لابناء، الإتفاق مع الزوج على أسلوب تربية الأبناء وتسيير الأمور الأسرية، حرص الابناء على طاعة الوالدين.

(ج): إستبيان الكفاءة الإنتاجية:

تم الإطلاع على الدراسات السابقة للإستفادة منها في إعداد الإستبيان، حيث تم الإستعانة ببعض المقاييس والإستبيانات التي تناولت الكفاءة الإنتاجية، ومنها تغريد بركات ودعاء حافظ (2018)، نهاد رصاص (2019)، نهى الخطيب وولاء المالكي (2012)، سميرة الجهني(2021)، شريف حورية وسحر سليمان (2022)، ومن ثم إعداد عبارات الإستبيان والتي بلغت 34 عبارة خبرية إيجابية وسلبية مقسمة إلى ثلاثة محاور هى:

محور أداء المهام المنزلية (10) عبارات: تضمن بعضها الشعور بالملل والرتابة من الروتين اليومى وتكرار الأعمال المنزلية، العجز عن اكمال الأعمال التى تحتاج لمجهود وتأجيلها، ترتيب الأعمال المنزلية حسب أهميتها، التخطيط جيداً للأعمال المنزلية التى أقوم بها، اتباع طرق تبسيط الأعمال المنزلية قدر الإمكان، ابتكار أصناف جديدة من بقايا الطعام، الحرص على تجديد المنزل

عن طريق تغير بعض قطع الأثاث ،المفروشات،قطع تجميل،ستائر، تنفيذ بعض الصناعات المنزلية بنفسى مثل المربى، المخبوزات، الحلويات، القيام بعمل الإصلاحات المنزلية البسيطة للأجهزة،الملابس،سباكة.

محور رعاية الأبناء (12) عبارة تناول بعضها تفهم احتياجات المرحلة العمرية التى يمر بها الأبناء، تعنيف أبناء وأجبارهم على تنفيذ ما يطلب منهم، مشاركة الأبناء ممارسة هواياتهم، تشجيع الأبناء على التفوق الدراسى، إعطاء الأبناء الإهتمام الكافى، الإهتمام بممارسة ابنائى للرياضية التى تناسبهم، الإستعانة بالإنترنت لإيجاد حلول للمشاكل التى تواجهها مع الأبناء، الإهتمام بتقديم الغذاء الصحى المتوازن للأبناء، الإهتمام بتنمية قدرات ومهارات الأبناء "رسم،موسقى،.رياضة"، تدريب الأبناء على إتخاذ القرارات والإعتماد على النفس، التحدث مع الأبناء كأصدقاء.

محور الأداء الاجتماعى (12) عبارة تضمن بعضها الإلتزم بالعادات والتقاليد المحددة للمجتمع ، إيجاد أداء الواجبات الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء، مراعاة مشاعر الأخرين عند تعاملها معهم ، المبادرة بمساعدة الأخرين فى المواقف المختلفة، إحترام وتقدير الاقارب والأصدقاء، انعكاس الخلافات الزوجية على علاقتها بالاخرين، الإهتمام بالحضور عند دعوتها لمناسبة عائلية ، الحرص على مداومة زيارة الأقارب ، الإهتمام ببناء علاقات إجتماعية قوية مع اسرة الزوج، القدرة علي حل المشكلات التي تواجهها مع اهل الزوج بكفاءة، لجوء الأخرين لمساعدتهم فى ايجاد حلول مشكلاتهم، قدرتها العالية على كسب اصدقاء جدد.

وتم تطبيق الإستبيانان على عينة إستطلاعية بلغت (30) ربة أسرة للتأكد من وضوح العبارات لأفراد العينة، ولإعداد الإستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

اولاً: حساب صدق الإستبيانان:

أ- **صدق المحتوي:** تم عرض إستبيان جودة العلاقات الأسرية وإستبيان الكفاءة الأنتاجية لدى ربة الأسرة في صورتهما الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجالات إدارة المنزل والمؤسسات، بجامعتي الزقازيق والمنوفية، وطلب منهم الحكم على مدى ملائمة الإستبيان للهدف منه، ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها، صياغة العبارات وتحديد إتجاة كل عبارة ، وإضافة أى عبارة مقترحة. وبحساب تكرار الإتفاق لدى المحكمين تم إستبعاد بعض العبارات التي كانت نسب الإتفاق عليها أقل من 85 %.

ب- الإتساق الداخلي : وذلك عن طريق حساب معامل إرتباط بيرسون بين محاور كل إستبيان والمجموع الكلي له.

جدول (1) معامل الإرتباط بين محاور إستبيان جودة العلاقات الأسرية و استبيان الكفاءة الإنتاجية والدرجة الكلية للإستبيان

الإستبيان	المحاور	عدد العبارات	معامل الإرتباط	الدلالة
جودة العلاقات الأسرية	التفاعل الأسرى	13	***0.876	0.001
	التواصل الأسرى	10	***0.907	0.001
	سلامة الدور الأسرى	11	***0.925	0.001
الكفاءة الإنتاجية	أداء المهام المنزلية	10	***0.791	0.001
	رعاية الأبناء	12	***0.852	0.001
	الأداء الاجتماعى	12	***0.862	0.001

يوضح جدول (1) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0.001 بين محاور الإستبيان والدرجة الكلية ، وبذلك فإن المقياس صادق فى قياس المتغيرات الخاصة به.

ثانياً: حساب ثبات الإستبيانان:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha–Cronbach : وذلك للتأكد من ثبات النتائج التي تم التوصل إليها عند إعادة التطبيق مرة أخرى، وقد تم إستخدام معامل **ألفا كرونباخ Alpha–Cronbach** لتحديد قيمة الإتساق الداخلي للإستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللإستبيان ككل ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول (2) معامل ألفا لمحاور إستبيان جودة العلاقات الأسرية و إستبيان الكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر

محاور الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
إستبيان جودة العلاقات الاسرية	
التفاعل الاسرى	**0.758**
التواصل الاسري	**0.820**
سلامة الدور الأسرى	**0.857**
إجمالى جودة العلاقات الاسرية	**0.884**
إستبيان الكفاءة الإنتاجية	
أداء المهام المنزلية	**0.649**
رعاية الأبناء	**0.647**
الأداء الاجتماعى	0.778
إجمالى الكفاءة الإنتاجية	0.779

يوضح جدول (2) أن معامل ألفا لمجموع عبارات إستبيان جودة العلاقات الأسرية ككل هو 0.884، إستبيان الكفاءة الإنتاجية ككل هو 0.779 وتعتبر هذه القيمة مقبولة وعالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد ثبات الإستبيان.

وبناء على ما سبق أصبح إستبيان جودة العلاقات الأسرية في صورته النهائية يشتمل على 34 عبارة خبرية تقديرية موزعة على المحاور الثلاث، وتتحدد الإستجابة على عبارات الإستبيان وفق ثلاث إستجابات (دائماً، أحياناً، لا) وعلى مقياس متصل (3، 2، 1) وذلك حسب إتجاه كل عبارة (إيجابى، سلبى) واتضح أن أعلى درجه تحصل عليها المبحوثة هي 102 درجة، وأقل درجة هي 34 درجة، تقسيم مستوى جودة العلاقات الأسرية ككل إلي مستوى (منخفض – متوسط– مرتفع)، من

خلال حساب المدي وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان من المعادلات الآتية:

- المدى = (الدرجة العظمي– الدرجة الصغري) طول الفئة = (المدى/ 3) +1
- مستوى وعى منخفض: من الدرجة الصغري إلى أقل من (الدرجة الصغري + طول الفئة).
- مستوى وعى متوسط: من (الدرجة الصغري + طول الفئة) إلى أقل من (الدرجة الصغري + طول الفئة×2).
- مستوى وعى مرتفع: من (الدرجة الصغري + طول الفئة×2) فأكثر.

وعلى هذا الأساس كانت درجات الإستبيان مقسمة كما يلي:

- جودة العلاقات الأسرية المنخفضة: تضمنت الحاصلين على 56 درجة فأقل بنسبة مئوية بلغت 8.6٪.
- جودة العلاقات الأسرية المتوسطة: تضمنت الحاصلين على 57 درجة إلى أقل من 80 درجة بنسبة مئوية 45.4٪.
- جودة العلاقات الأسرية المرتفعة: تضمنت الحاصلين على 80 درجة فأكثر بنسبة مئوية 46.1٪.
- **إستبيان الكفاءة الإنتاجية** في صورته النهائية يشمل على 34 عبارة خبرية تقديرية موزعة على المحاور الثلاث. وتتحدد الإستجابة على عبارات الإستبيان وفق ثلاث إستجابات (دائماً، أحياناً، لا) وعلى مقياس متصل (3، 2، 1) وذلك حسب إتجاه كل عبارة (إيجابى، سلبى)، واتضح أن أعلى درجه يحصل عليها المبحوثة هي 102 درجة، وأقل درجة هي 34 درجة وعليه أمكن تقسيم درجات الإستبيان إلى ثلاثة مستويات كما يلي:
- المستوى المنخفض من الكفاءة الإنتاجية: تضمنت الحاصلين على 56 درجة فأقل بنسبة مئوية بلغت 2٪.

- المستوى المتوسط من الكفاءة الإنتاجية: تضمنت الحاصلين على 57 درجة إلى أقل من 80 درجة بنسبة مئوية 51٪.
- المستوى المرتفع من الكفاءة الإنتاجية: تضمنت الحاصلين على 80 درجة فأكثر بنسبة مئوية 47٪

سابعاً: المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Statistical Package for Social Sciences Program (Spss.) لإستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتحقيق الأهداف، واختبار صحة الفروض، تم ترميز البيانات وتفريغها ومراجعتها لضمان صحة النتائج ودقتها وفيما يلى الأساليب الإحصائية التى تم إستخدامها: حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة، معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة، إستخدام معاملات ارتباط بيرسون Correlation ،تحليل التباين فى اتجاه واحد **Analysis of Variance (One Way ANOVA)** وفى حالة وجود فروق يتم تطبيق اختبار **LSD**، إجراء اختبار (ت) **T-test**.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً: وصف عينة الدراسة الميدانية:

جدول (3) التوزيع النسبي لعينه الدراسة وفقا للخصائص الإجتماعية والإقتصادية

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية	عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية	عدد سنوات الزواج	العدد	النسبة المئوية
ريف	139	45.7	2 فرد 3 أفراد 4 أفراد	6 39 94	2 12.8 30.9	(أقل من 10 سنوات)	106	34.9
حضر	165	54.3	5 أفراد 6 أفراد	110 45	36.2 14.8	(10-<16 سنة)	90	29.6
الإجمالى	**304**	**100.0**	7 أفراد 9 أفراد	9 1	3 0.3	(16 سنة فأكثر)	108	35.5
الدخل الشهرى للأسرة	**العدد**	**النسبة المئوية**	**الإجمالى**	**304**	**100.0**	**الإجمالى**	304	100.0
(أقل من 2000جنيه)	58	19.1	19.1					
(2000-<4000)	138	45.4	66.4					
(4000-<6000)	63	21.1						
(6000-<8000)	26	8.6	14.5					
(8000 فأكثر)	18	5.9						
الإجمالى	**304**	**100.0**						
عمل الزوجة	**العدد**	**النسبة المئوية**						
تعمل	96	31.6						
لا تعمل	208	68.4						
الإجمالى	**304**	**100.0**						

مستوى تعليم الزوجة			مستوى تعليم الزوج			مستوى تعليم الزوجة والزوجة
العدد	النسبة المئوية		العدد	النسبة المئوية		
10	3.3	6.6	6	2	7.6	امى
4	1.3		8	2.6		يقرا و يكتب
6	2		9	3		تعليم اساسي /(إبتدائى إعدادي)
54	17.8	25	52	17.1	27	ثانوي عام/فني
22	7.2		30	9.9		فوق متوسط (معهد)
176	57.9	68.4	167	54.9	65.4	جامعي
32	10.5		32	10.5		فوق جامعي /(ماجستير دكتوراه)
304	**100.0**		**304**	**100.0**		**الإجمالى**

يتضح من جدول (3) ما يلى:

تباين نسبة ربات الأسر عينة الدراسة من الحضر والريف حيث بلغت نسبة ربات الأسر من الحضر 54.3٪ من إجمالي العينة بينما كانت 45.7٪ من الريف، وفيما يتعلق بعمل ربة الأسرة فقد تبين ارتفاع نسبة ربات الأسر عينة الدراسة غير العاملات مقارنة بربات الأسر العاملات حيث أظهرت النتائج أن أكثر من نصف عينة

الدراسة ربات أسر غير عاملات بنسبة بلغت 68.4%، فى حين بلغت نسبة ربات الأسر العاملات 31.6٪ من إجمالى عينة الدراسة، كما بلغت نسبة ربات الأسر الذين مر على زواجهم 16 سنة فأكثر بنسبة بلغت 35.5%، يليها ربات الأسر الذين مر على زواجهم أقل من 10 سنوات بنسبة بلغت 34.9%، ثم ربات الأسر الذين مر على زواجهم من 10 لأقل من 16 سنة بنسبة بلغت 29.6% من إجمالى العينة، وبالنسبة لحجم الأسرة فقد تبين ارتفاع نسبة الأسر متوسطة الحجم حيث بلغت نسبتهم 51٪، يليها الأسر صغيرة الحجم وبلغت نسبتهم 45.7٪، فى حين قلت نسبة الأسر كبيرة الحجم وبلغت نسبتهم 3.3٪ ، كما يتضح ارتفاع نسبة ربات الأسر عينة الدراسة الحاصلين على تعليم عالى (تعليم جامعى – فوق جامعى "مرحلة ماجستير – مرحلة دكتوراة") حيث بلغت نسبتهم 68.4٪ فى حين بلغت نسبة ربات الأسر الحاصلين على تعليم متوسط 25%، ثم يليها نسبة ربات الأسر الحاصلين على تعليم منخفض 6.6٪ من إجمالى عينة الدراسة، ارتفاع نسبة الأزواج الحاصلين على تعليم عالى (تعليم جامعى – فوق جامعى "مرحلة ماجستير – مرحلة دكتوراة) حيث بلغت نسبتهم 65.5%، يليها نسبة الأزواج الحاصلين على تعليم متوسط بنسبة بلغت 27%، ثم الأزواج الحاصلين على تعليم منخفض بنسبة بلغت 7.6%. كما أوضحت النتائج ارتفاع نسبة الأسر أصحاب الدخول المتوسطة حيث بلغت نسبتهم على 66.4٪، يليها نسبة الأسر أصحاب الدخول المنخفضة وبلغت نسبتهم 19.1٪ فى حيت قلت نسبة الأسر أصحاب الدخول المرتفعة وبلغت نسبتهم 14.5٪.

ثانياً: نتائج الدراسة الوصفية لمستوى إستجابات أفراد العينة على أدوات الدراسة:

جدول(4) التوزيع العددى والنسبى لعينة الدراسة وفقاً لمستويات جودة العلاقات الأسرية والكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر ن= 304

الاستبيان الاول : جودة العلاقات الأسرية				الاستبيان الثانى : الكفاءة الإنتاجية			
المحور الاول : التفاعل الأسرى				المحور الاول : أداء المهام المنزلية			
المستوى	الدرجة	العدد	النسبة المئوية	المستوى	الدرجة	العدد	النسبة المئوية
منخفض	21 درجة فأقل	21	6.9	منخفض	16 درجة فاقل	18	5.9
متوسط	22 الى أقل من 31	167	54.9	متوسط	17 الى اقل من 23	188	61.8
مرتفع	31 درجة فاكثر	116	38.2	مرتفع	23 درجة فاكثر	98	32.2
الاجمالى		304	100.0	الاجمالى		304	100.0
المحور الثانى : التواصل الأسري				المحور الثانى : رعاية الأبناء			
منخفض	16 درجة فأقل	25	8.2	منخفض	20 درجة فاقل	5	1.6
متوسط	17 الى أقل من 24	128	42.1	متوسط	21 الى اقل من 29	155	51
مرتفع	24 درجة فأكثر	151	49.7	مرتفع	29 درجة فاكثر	144	47.4
الاجمالى		304	100.0	الاجمالى		304	100.0
المحور الثالث : سلامة الدور الأسرى				المحور الثالث : الأداء الاجتماعى			
منخفض	18 درجة فاقل	45	14.8	منخفض	20 درجة فاقل	9	3
متوسط	19 الى أقل من 27	133	43.8	متوسط	21 الى اقل من 29	132	43.4
مرتفع	27 درجة فاكثر	126	41.4	مرتفع	29 درجة فاكثر	163	53.6
الاجمالى		304	100.0	الاجمالى		304	100.0
اجمالى استبيان جودة العلاقات الأسرية				إجمالى استبيان الكفاءة الإنتاجية			
منخفض	56 درجة فأقل	26	8.6	منخفض	56 درجة فاقل	6	2
متوسط	57 إلى أقل من80	139	45.4	متوسط	57 الى اقل من 80	155	51
مرتفع	80 درجة فأكثر	139	46.1	مرتفع	80 درجة فاكثر	143	47
الاجمالى		304	100.0	الاجمالى		304	100.0

يوضح جدول (4) ما يلى:

- أن 38.2٪ من إجمالى ربات الأسر عينة الدراسة لديهن مستوى مرتفع من التفاعل الأسرى، كما أن 49.7٪ من ربات الأسر يرتفع لديهن جودة التواصل الأسرى، بينما 41.4٪ منهن لديهن مستوى مرتفع من سلامة الدور الأسرى، كما تبين أن 46.1٪ من ربات الأسر عينة الدراسة لديهن مستوى مرتفع من إجمالى جودة العلاقات الأسرية، فى حين بلغت نسبة ربات الأسر عينة الدراسة ذوات المستويات المتوسطة والمرتفعة من التفاعل الأسرى، والتواصل الأسرى، وسلامة الدور الأسرى وإجمالى جودة العلاقات الأسرية نحو 61.8٪، 50.3٪، 58.6٪، 54٪ من مجموع المستويين على التوالى. وهذه النسب ليست بالقليلة لذا يجب سعى كافة الجهات للعمل على تنمية جودة العلاقات الأسرية. ويتفق ذلك مع دراسة **عبير عبد المنعم وحنان عزيز (2019: 406)** التي أوضحت أن ربات الأسر يتمتعون بمستوى متوسط من جودة الحياة الأسرية.

- أن 32.2٪، 47.4٪، 53.6٪، 47٪ من إجمالى ربات الأسر عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من أداء المهام المنزلية، ورعاية الأبناء، والأداء الاجتماعى، وإجمالى الكفاءة الإنتاجية على الترتيب. بينما أكثر من نصف ربات الأسر عينة الدراسة تنحصر فى المستويات المنخفضة والمتوسطة بنسبة 67.7٪، 52.6٪، 46.4٪، 53٪ من أداء المهام المنزلية، ورعاية الأبناء، والأداء الاجتماعى، وإجمالى الكفاءة الإنتاجية على الترتيب. وتقريباً نفس النسبة كانت لدى ربات الأسر عينة الدراسة اللاتى ينتمين للمستويات المتوسطة والمرتفعة لمستوى جودة العلاقات الأسرية، وبذلك يتضح أن جودة العلاقات الأسرية تنعكس على الكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر، مما يتطلب ذلك من كل ربة أسرة ضرورة الإهتمام بتحسين جودة العلاقات الأسرية لديها مما يحسن من مستوى أدائها وكفائتها الإنتاجية.

وترجع الباحثتان هذه النسب المتوسطة والمرتفعة لكل من جودة العلاقات الأسرية والكفاءة الإنتاجية إلى ما أوضحته نتائج الدراسة الحالية بالجدول رقم (3) أن 81% من عينة الدراسة يقعن فى فئة الدخل المتوسط والمرتفع إضافة إلى أن 65.4 % يقعن فى فئة التعليم المرتفع ويعد هذان العاملان من العوامل الأكثر إسهاما وتأثيراَ فى رفع مستوى جودة الحياة ومن ثم جودة العلاقات الأسرية كما يمكنان ربات الأسر من رفع كفاءتهن الإنتاجية فى كافة الأعمال والمهام الأسرية فحسبما أوضحت دراسة كل من **عبير عبدالمنعم وحنان عزيز (2019: 431) ، رباب مشعل ونهاد رصاص (2021: 60)، عبير ابراهيم ويثرب حبيب (2021: 869)** أن الدخل والتعليم يعدان أحد المؤشرات المنبئة بجودة العلاقات الأسرية.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة

النتائج فى ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الحياة الأسرية بمحاورها (التفاعل الأسرى- التواصل الأسرى- سلامة الدور الأسرى) والكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة بمحاورها (العمل المنزلى- رعاية الأبناء- الأداء الاجتماعى)." وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين جودة الحياة الأسرية بمحاورها والكفاءة الإنتاجية بمحاورها، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون بين جودة العلاقات الأسرية لدى ربات الأسر بمحاورها والكفاءة الإنتاجية بمحاورها

المتغيرات	أداء المهام المنزلية	رعاية الأبناء	الأداء الاجتماعى	إجمالى الكفاءة الإنتاجية
التفاعل الأسرى	***0.431	***0.420	***0.473	***0.530
التواصل الأسرى	***0.436	***0.458	***0.506	***0.561
سلامة الدور الأسرى	***0.487	***0.453	***0.482	***0.566
إجمالى جودة العلاقات الأسرية	***0.503	***0.492	***0.540	***0.613

يتضح من جدول (5) ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.001 بين جودة الحياة الأسرية بمحاورها (التفاعل الأسرى- التواصل الأسرى- سلامة الدور الأسرى- الإجمالي) والكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة بمحاورها (العمل المنزلى- رعاية الأبناء- الأداء الاجتماعى – الإجمالي) وبذلك يتضح أنه كلما تمتعت الأسرة بالقدرة على تحقيق التفاعل والتواصل الأسري وكلما اتسمت بسلامة الدور الأسري كلما ساهم ذلك في تمتعها بجودة علاقات أسرية عالية مما ينعكس بالإيجاب على الكفاءة الإنتاجية لدى ربة الأسرة ومكنها من أداء الأعمال المنزلية ورعاية أبنائها والقيام بأدوارها الإجتماعية بأعلى درجة من الإنتاجية وبأقل وقت وجهد ممكن.

ويتفق ذلك مع دراسة **Chuang Yao (2005:272)** ، **Jorge et al (2015:40)** **ويحي خطاطبة (2017: 64)** والذين أوضحوا أن الأسرة التي تتمتع بالتفاعل والترابط بين أفرادها فإنها تكون أكثر ملاءمة لنمو أبنائها وتتسم بالكفاءة الإجتماعية وتحقيق الإنسجام والتوازن وتكون أكثر انتاجية أسرية. وكذلك مع دراسة **أماني عبد الوهاب وسميرة شند (2010: 502)** والتي أوضحت وجود علاقة بين جودة الحياة الأسرية والقدرة على بناء علاقات إجتماعية إيجابية مع الآخرين، كما أوضحت دراسة **مصطفي جبريل وتامر جاد (2020: 382)** أن أنماط التفاعل

الأسري لها تأثير إيجابي في قدرة الفرد على أداء المهام وبفاعلية وكفاءة عالية. وبالتالى تتحقق صحة الفرض الأول.

النتائج فى ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (مكان السكن– عمل الزوجة – حجم الاسرة – مستوى تعليم الزوج والزوجة– الدخل الشهرى للأسرة). " للتحقق من الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً لمكان السكن – عمل الزوجة ، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً لحجم الاسرة – مستوى تعليم الزوج والزوجة– الدخل الشهرى للأسرة، وتطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت ، والجداول الآتية توضح ذلك:

جدول (6) دلالة الفروق بين ربات الأسر الريفية والأسر الحضرية في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها

البيان / البعد	الريف ن = 139		الحضر ن = 165		الفروق بين المتوسطات ت	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التفاعل الأسرى	27.5	4.1	29.4	4.1	1.9-	3.889-	0.000 دالة عند 0.001
التواصل الأسري	21.9	4.4	23.3	4.1	1.4-	2.901-	0.004 دالة عند 0.01
سلامة الدور الأسرى	23.4	5.1	25.5	4.7	2.1-	3.657-	0.000 دالة عند 0.001
إجمالى جودة العلاقات الأسرية	72.8	12.2	78.1	11.6	4.7-	3.881-	0.000 دالة عند 0.001

يتضح من جدول (6) ما يلى:

يزيد متوسط درجات ربات الأسر الحضريات عن ربات الأسر الريفيات في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها (التفاعل الأسري- التواصل الأسرى- سلامة الدور الأسرى- الإجمالي) حيث كانت قيمة (ت) -3.889 ، -2.901 ،-3.657 ، -3.881 وهى قيمة دالة إحصائياً عند 0.01 و0.001لصالح ربات الأسر الحضريات. وقد يرجع ذلك لطبيعة الأسر بالحضر حيث تعتبر أسر نووية تعتمد بالدرجة الأولى على أفراد أسرتها وليس الأقارب، مما لا يسمح بالتدخل السلبي من الأهل والأقارب فتكون أكثر تفاعل وتواصل فيما بينهم ويسود الجو الأسري الهدوء والوفاق. ويتفق ذلك مع دراسة **عبدالعالي دبلة و نتيجة جيماوي (2014: 128)** والتي أوضحت أن انخراط الناس في الحياة الحضرية من شأنه التغيير في نمط العلاقات الأسرية وجودتها، ويتعارض ذلك مع دراسة **عبير عبدالمنعم وشيرين فرحات (2018: 29)** والتي أوضحت أن الريفيات أكثر قدرة على التواصل الأسري من الزوجات الحضريات والذي يعد أحد مؤشرات جودة العلاقات الأسرية كما يتعارض مع **إيمان دراز (2019:**

260) والتي أوضحت عدم وجود فروق في تكامل نسيج الأدوار الأسرية والتواصل الأسري باختلاف مكان السكن.

-عمل الزوجة

جدول (7) دلالة الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها

البيان / البعد	العاملات ن = 96		غير العاملات ن = 208		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التفاعل الاسرى	28.8	4.1	28.4	4.2	0.4	0.738	0.461 غير دالة
التواصل الاسري	23.3	4.2	22.4	4.2	0.9	1.744	0.083 غير دالة
سلامة الدور الأسرى	25.4	5.4	24.1	4.8	1.3	2.062	0.041 دالة عند 0.05
إجمالى جودة العلاقات الأسرية	77.5	12.5	74.9	11.9	2.6	1.719	0.087 غير دالة

يتضح من جدول (7) ما يلى:

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى كل من التفاعل الأسرى- التواصل الأسرى- الإجمالي حيث بلغت قيمة (ت) 0.738 ، 1.744، 1.719 وهى قيمة غير دالة إحصائياً. بينما وجدت فروق دالة إحصائياً فى سلامة الدور الأسرى حيث كانت قيمة (ت) 2.062 وهى قيمة دالة إحصائياً عند 0.05 لصالح ربات الأسر العاملات. وترجع الباحثة ذلك أن جودة التفاعل والتواصل الأسري المشكلين لجودة العلاقات الأسرية قد لا تتوقف على عمل المراة بقدر توقفها على وعيها وخبرتها في تحقيق ذلك بل أن ما قد يتأثر نحو الإيجابية أو السلبية هي مساندة أفراد الأسرة لها وقيام كل منهم بدوره الواجب عليه. ويتفق ذلك مع دراسة **مصلح المجالي وسهيل العساسفة (2021: 731)**، **shiva (2013:2)** التي أوضحت أن خروج المرأة للعمل بشكل عام والمتزوجات منهن بشكل خاص أحد أهم المتغيرات المؤثرة على أبعاد العلاقات الأسرية وتوجيهها نحو الإيجابية أو السلبية، كما يتفق مع دراسة **إيمان دراز (2019: 260)** والتي أوضحت عدم وجود فروق في تكامل نسيج

الأدوار الأسرية والتواصل الأسري باختلاف عمل الزوجة. في حين يتعارض مع دراسة **عاجب بومدين (2016: 119)، عبير عبدالمنعم وشيرين فرحات (2018: 29)** التي أوضحت أن العمل أدى إلى ضعف الروابط والعلاقات الأسرية والزوجية وأثر تأثير سلبياً على التواصل الأسري. كما يتعارض مع دراسة كل من **مهجة مسلم (2014: 25)، عبير عبدالمنعم وحنان عزيز (2019: 431)** والتي أوضحت ارتفاع الشعور بجودة الحياة الأسرية لدى السيدات العاملات عن السيدات غير العاملات.

- حجم الأسرة:

جدول (8) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً لحجم الأسرة ن= 304

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاعل الأسرى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	479.879 4844.069 5323.947	2 301 303	239.939 16.093	14.909	0.000 دالة عند 0.001
التواصل الاسرى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	492.296 4884.125 5476.421	2 301 303	246.148 16.559	14.865	0.000 دالة عند 0.001
سلامة الدور الأسرى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	723.895 6828.053 7551.947	2 301 303	361.947 22.685	15.956	0.000 دالة عند 0.001
إجمالى جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	4924.351 39575.334 44499.684	2 301 303	2462.175 131.480	18.727	0.000 دالة عند 0.001

يتضح من جدولى (8)، (9) ما يلى:

وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها (التفاعل الأسري- التواصل الأسرى- سلامة الدور الأسرى- الإجمالي) تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت على الترتيب قيمة (ف) 14.909، 14.865 ، 15.956 ، 18.727 وهى قيم دالة إحصائياً عند 0.001، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً لحجم الأسرة، ووجد أنها تتجه لصالح

الأسر صغيرة الحجم (4 أفراد فأقل). فإنخفاض عدد أفراد الأسرة يسهل من عملية التفاعل والتواصل الأسري ويمكن الأفراد من من أداء أدوارهم بكفاءة مما يشعر ربة الأسرة بجودة الحياة الأسرية وعلاقاتها. ويتفق ذلك مع دراسة **إيناس بدير (2012: 142)** التي أوضحت وجود فروق في ديناميات التفاعل الأسري لصالح الأسر صغيرة الحجم. ويتعارض ذلك مع دراسة كل من **آمال دربال وآخرون (2020: 606)** ،**رباب مشعل ونهاد رصاص (2021: 62)**، **عبير ابراهيم ويثرب حبيب (2021: 869)** الذين أوضحوا عدم وجود فروق في سلامة الأدوار الأسرية والتفاعل الأسري وكذلك العلاقات الأسرية وفقاً لحجم الأسرة.

جدول (9) اختبار lsd لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى جودة العلاقات الأسرية ومحاورها تبعاً لحجم الأسرة (ن =304)

الاستبيان	المحور	حجم الأسرة	صغير م=29.1	متوسط م=28.4	كبير م=22.3
استبيان جودة العلاقات الأسرية	التفاعل الأسرى	صغير	-	-	-
		متوسط	0.696	-	-
		كبير	***6.84	***6.15	-
	التواصل الاسرى	حجم الأسرة	صغير م=22.8	متوسط م=22.9	كبير م=16.1
		صغير	-	-	-
		متوسط	0.038-	-	-
		كبير	***6.79	***6.83	-
	سلامة الدور الأسرى	حجم الأسرة	صغير م=28.3	متوسط م=24.3	كبير م=17
		صغير	-	-	-
		متوسط	1.044	-	-
		كبير	***8.34	***7.30	-
	إجمالى جودة العلاقات الأسرية	حجم الأسرة	صغير م=77.3	متوسط م=75.6	كبير م=55.4
		صغير	-	-	-
		متوسط	1.702	-	-
		كبير	***21.98	***20.28	-

- **المستوى التعليمى للزوج:**

جدول (10) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الزوج ن= 304

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاعل الأسرى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	305.671 5018.277 5323.947	2 301 303	152.835 16.672	9.167	0.000 دالة عند 0.001
التواصل الاسرى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	337.734 5138.687 5476.421	2 301 303	168.867 17.072	9.891	0.000 دالة عند 0.001
سلامة الدور الأسرى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	285.335 7266.612 7551.947	2 301 303	142.668 24.142	5.910	0.003 دالة عند 0.01
إجمالى جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	2730.780 41768.904 44499.684	2 301 303	1365.390 138.767	9.839	0.000 دالة عند 0.001

يتضح من جدولى (10)، (11) ما يلى:

وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها (التفاعل الأسري- التواصل الأسرى- سلامة الدور الأسرى- الإجمالي) تبعاً لمستوى تعليم الزوج حيث بلغت على التوالي قيمة (ف) 9.167 ، 9.891، 5.910، 9.839 وهى قيمة دالة إحصائياً عند 0.001، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الزوج، ووجد أنها تتجه لصالح مستوى تعليم الزوج العالى (جامعى/ فوق جامعى)، فالمستوى التعليمي المرتفع للزوج يزيد من وعيه بأهمية توافر جو أسري جيد يتمتع بالتفاعل والمساندة والإحساس بالدور والعناء الذي تبذله ربة الأسرة مما ينعكس على شعور ربة الأسرة بجودة العلاقات الأسرية. ويتفق ذلك مع دراسة **جوان بكر (2013: 51)** التي أوضحت أن جودة الحياة ترتبط بمؤشرات عدة من بينها التعليم. كما يتفق مع دراسة كل من **عبير عبدالمنعم وحنان عزيز (2019: 431)** ، **رباب مشعل ونهاد رصاص (2021: 60)**، **عبير ابراهيم ويثرب حبيب (2021: 869)** والذين أوضحوا ارتفاع جودة الحياة الأسرية بما تتضمنه من تفاعل وتواصل أسري لصالح المستويات التعليمية المرتفعة .

جدول (11) اختبار lsd لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى جودة العلاقات الأسرية ومحاورها تبعاً لمستوى تعليم الزوج (ن =304)

الاستبيان	المحور	مستوى تعليم الزوج	منخفض م=25.6	متوسط م=27.8	عالى م=29.1
استبيان جودة العلاقات الأسرية	التفاعل الأسرى	منخفض	-	-	-
		متوسط	*2.23-	-	-
		عالى	***3.52-	*1.28-	-
	التواصل الاسرى	مستوى تعليم الزوج	منخفض م=20.3	متوسط م=21.5	عالى م=23.4
		منخفض	-	-	-
		متوسط	1.23-	-	-
		عالى	**3.09-	**1.85-	-
	سلامة الدور الأسرى	مستوى تعليم الزوج	منخفض م=22.4	متوسط م=23.5	عالى م=25.2
		منخفض	-	-	-
		متوسط	1.07-	-	-
		عالى	*2.79-	**1.73-	-
	إجمالى جودة العلاقات الأسرية	مستوى تعليم الزوج	منخفض م=68.3	متوسط م=72.8	عالى م=77.7
		منخفض	-	-	-
		متوسط	4.54-	-	-
		عالى	***9.40-	**4.87-	-

*دال عند 0.05 ** دال عند 0.01 *** دال عند 0.001

المستوى التعليمى للزوجة:

جدول (12) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الزوجة ن= 304

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاعل الأسرى	بين المجموعات	264.251	2	132.126	7.860	0.000
	داخل المجموعات	5059.696	301	16.810		دالة عند 0.001
	الكلى	5323.947	303			
التواصل الاسرى	بين المجموعات	230.070	2	115.035	6.600	0.002
	داخل المجموعات	5246.351	301	17.430		دالة عند 0.001
	الكلى	5476.421	303			
سلامة الدور الأسرى	بين المجموعات	351.597	2	175.798	7.349	0.001
	داخل المجموعات	7200.351	301	23.921		دالة عند 0.01
	الكلى	7551.947	303			
إجمالى جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	2435.050	2	1217.525	8.712	0.000
	داخل المجموعات	42064.634	301	139.750		دالة عند 0.001
	الكلى	44499.684	303			

يتضح من جدولى (12)، (13) ما يلى:

وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها (التفاعل الأسري- التواصل الأسرى- سلامة الدور الأسرى- الإجمالي) تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة (ف) على الترتيب7.860 ، 6.600، 7.349، 8.712 وهى قيم دالة إحصائياً عند 0.01، 0.001، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الزوجة، ووجد أنها تتدرج لصالح مستوى تعليم الزوجة العالى (جامعى/ فوق جامعى)، ويتفق ذلك مع **أمانى عبد المقصود، سميرة شند (2010 :491)، عبير عبدالمنعم وشيرين فرحات (2018: 34)، عبير عبدالمنعم وحنان عزيز (2019: 434)، رباب مشعل ونهاد رصاص (2021: 59)، عبير ابراهيم ويثرب حبيب (2021: 869)** الذين أوضحوا ارتفاع مستوى جودة العلاقات الأسرية والتواصل والتفاعل الأسري لدى الزوجات ذوات المستوي التعليمي المرتفع عن ذوات التعليم المنخفض.

جدول (13) اختبار lsd لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى جودة العلاقات الأسرية ومحاورها تبعاً لمستوى تعليم الزوجة (ن =304)

الاستبيان	المحور	مستوى تعليم الزوجة	منخفض م=25.5	متوسط م=27.9	عالى م=29.01
استبيان جودة العلاقات الأسرية	التفاعل الأسرى	منخفض	-	-	-
		متوسط	*2.49-	-	-
		عالى	***3.56-	1.07-	-
	التواصل الاسرى	مستوى تعليم الزوجة	منخفض م=20.3	متوسط م=21.8	عالى م=23.2
		منخفض	-	-	-
		متوسط	1.48-	-	-
		عالى	**2.90-	*1.41-	-
	سلامة الدور الأسرى	مستوى تعليم الزوجة	منخفض م=22.2	متوسط م=23.2	عالى م=25.2
		منخفض	-	-	-
		متوسط	1.03-	-	-
		عالى	**3.07-	**2.04-	-
	إجمالى جودة العلاقات الأسرية	مستوى تعليم الزوجة	منخفض م=67.9	متوسط م=72.9	عالى م=77.4
		منخفض	-	-	-
		متوسط	5.02-	-	-
		عالى	**9.54-	**4.52-	-

***دال عند 0.05 ** دال عند 0.01 *** دال عند 0.001**

- فئات الدخل الشهرى للأسرة:

جدول (14) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة ن= 304

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاعل الأسرى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	147.842 5176.105 5323.947	2 301 303	73.921 17.196	4.299	0.014 دالة عند 0.05
التواصل الاسرى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	162.023 5314.399 5476.421	2 301 303	81.011 17.656	4.588	0.011 دالة عند 0.05
سلامة الدور الأسرى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	284.302 7267.646 7551.947	2 301 303	142.151 24.145	5.887	0.003 دالة عند 0.01
إجمالى جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	1720.823 42778.861 44499.684	2 301 303	860.412 142.122	6.054	0.003 دالة عند 0.01

يتضح من جدولى (14)، (15) ما يلى:

وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى جودة العلاقات الأسرية بمحاورها (التفاعل الأسري- التواصل الأسرى- سلامة الدور الأسرى- الإجمالي) تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة (ف) على الترتيب4.299 ، 4.588، 5.887، 6.054 وهى قيم دالة إحصائياً عند 0.05، 0.01، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة ووجد أنها تتدرج لصالح فئات الدخل المرتفع (من 6000 جنيه فأكثر). فإرتفاع الدخل الأسري تقل الضغوط الحياتية والتي تؤثر على جودة الحياة الأسرة ويجعل الجو الأسري يخلو من المشاحنات الناتجة عن نقص المال. ويتفق ذلك مع **إيناس بدير (2012: 142) ، محمد طبعلى وسميرة عمامرة (2014: 187)، وسام ابو منديل (2016: 1)، عبير عبدالمنعم وشيرين فرحات (2018: 35)، إيمان دراز (2019: 274)، عبير عبدالمنعم وحنان عزيز (2019: 434)، عبير ابراهيم ويثرب حبيب (2021: 869)** الذين أوضحوا ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية بما تحتويه من علاقات أسرية يسودها التواصل والتفاعل الأسري وتكامل

الأدوار الأسرية لدى الزوجات ذوات المستوي المرتفع من الدخل. بينما تتعارض مع دراسة كل من رباب مشعل ونهاد رصاص (2021: 62)، التي أوضحت عدم وجود فروق في العلاقات الأسرية والتفاعل الأسري وفقاً لدخل الأسرة. **وبذلك يتحقق الفرض الثاني إحصائياً.**

جدول (15) اختبار lsd لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى جودة العلاقات الأسرية ومحاورها تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة (ن =304)

الاستبيان	المحور	فئات الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م=27.7	متوسط م=28.4	مرتفع م=30.1
استبيان جودة العلاقات الأسرية	التفاعل الأسرى	منخفض	–	–	–
		متوسط	0.72–	–	–
		مرتفع	**2.37–	*1.66–	–
	التواصل الاسرى	فئات الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م=21.6	متوسط م=22.7	مرتفع م=24.1
		منخفض	–	–	–
		متوسط	1.08–	–	–
		مرتفع	**2.54–	*1.46–	–
	سلامة الدور الأسرى	فئات الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م=23.5	متوسط م=24.3	مرتفع م=26.7
		منخفض	–	–	–
		متوسط	0.843–	–	–
		مرتفع	**3.24–	**2.40–	–
	إجمالى جودة العلاقات الأسرية	فئات الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م=72.7	متوسط م=75.4	مرتفع م=80.9
		منخفض	–	–	–
		متوسط	2.65–	–	–
		مرتفع	**8.17–	**5.52–	–

*دال عند 0.05 ** دال عند 0.01 *** دال عند 0.001

النتائج فى ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق بين متوسطات درجات ربات الاسر في الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (عمل الزوجة – حجم الاسرة– عدد سنوات الزواج – مستوى تعليم الزوجة– الدخل الشهري للأسرة). " للتحقق من الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر في الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً لعمل الزوجة ، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف)

للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً لحجم الاسرة- عدد سنوات الزواج - مستوى تعليم الزوجة- الدخل الشهري للأسرة، وتطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت ، والجداول الآتية توضح ذلك:

جدول (16) دلالة الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الكفاءة الإنتاجية بمحاورها

البيان / البعد	العاملات ن = 96		غير العاملات ن = 208		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
أداء المهام المنزلية	22.7	3.4	21.5	3.2	1.2	2.888	0.004 دالة عند 0.01
رعاية الابناء	28.6	3.5	27.9	3.4	0.7	1.406	0.161 غير دالة
الأداء الاجتماعى	29.5	4.2	28.03	4.1	1.47	2.930	0.004 دالة عند 0.01
إجمالي الكفاءة الإنتاجية	80.8	9.7	77.5	8.8	3.3	2.840	0.005 دالة عند 0.01

يتضح من جدول (16) ما يلى:

- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات عن غير العاملات فى الكفاءة الإنتاجية بمحاورها (أداء المهام المنزلية- الأداء الاجتماعى - الإجمالي) حيث كانت على التوالي قيمة (ت) 2.888 ، 2.930، 2.840 وهى قيم دالة إحصائياً عند 0.01 لصالح ربات الأسر العاملات، بينما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات فى رعاية الأبناء حيث بلغت قيمة (ت) 1.406 وهى قيمة غير دالة إحصائياً. فالأم العاملة أو غير العاملة يبقى هدفها الأول في حياتها هو أبنائها فعاطفة الأمومة هي الغالبة عليها مما لا يجعل هناك فروق بينهما. ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة **شريف حورية وسحر سليمان (2022: 814)** والتي أوضحت أن عمل المراة يعزز في كفاءتها الإدارية ووالأدائية وكفاءته في الرعاية الأسرية. ويتعارض ذلك مع دراسة **إيمان قطب (2016: 51)، مهجة مسلم ورباب مشعل (2017: 873) ، منار خضر وآخرون (2021: 31)** التي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة الإنتاجية وإدارة الشئون الأسرية بين ربات الاسرة العاملات وغير العاملات.

جدول (17) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً لحجم الأسرة ن= 304

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أداء المهام المنزلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	92.428 3196.822 3289.250	2 301 303	46.214 10.621	4.351	0.014 دالة عند 0.05
رعاية الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	119.588 3516.751 3636.339	2 301 303	59.794 11.684	5.118	0.007 دالة عند 0.01
الأداء الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	398.267 4953.704 5351.970	2 301 303	199.133 16.457	12.100	0.000 دالة عند 0.001
إجمالي الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	1510.525 24027.146 25537.671	2 301 303	755.263 79.824	9.462	0.000 دالة عند 0.001

يتضح من جدولى (17)، (18) ما يلى:

وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى الكفاءة الإنتاجية بمحاورها (أداء المهام المنزلية- رعاية الأبناء- الأداء الاجتماعى – الإجمالي) تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي 4.351 ، 5.118، 9.462،12.100 وهى قيم دالة إحصائياً عند مستويات 0.05،0.01، 0.001 وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً لحجم الأسرة، ووجد أنها تتدرج لصالح الأسر صغيرة الحجم (4 أفراد فأقل). فصغر حجم الأسرة يمكن ربة الأسرة من القيام بمسئولياتها ومهامه بأعلى كفاءة في أقل وقت وجهد ممكن. ويتفق ذلك مع دراسة كل من **de Azevedo Hanks (2015, 3)** ، **شيماء النويري (2015: 120)**، **وفاء خليل (2016: 161)**، **منار خضر وآخرون (2021: 31)**، **شريف حورية وسحر سليمان (2022: 813)**، والذين أوضحوا وجود فروق في الكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة ذات الحجم الصغير. كما يختلف جزئياً مع دراسة **تغريد بركات ودعاء حافظ (2018: 29)** والتي أوضحت عدم وجود فروق في أبعاد الكفاءة الانتاجية تبعاً لحجم الأسرة فيما عدا بعد الكفاءة في رعاية الأبناء كانت الفروق تتجه لصالح حجم الأسرة الصغير.

جدول (18) اختبار lsd لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى الكفاءة الإنتاجية ومحاورها تبعاً لحجم الأسرة (ن =304)

الاستبيان	المحور	حجم الأسرة	صغير م=22.3	متوسط م=21.7	كبير م=19.5
استبيان الكفاءة الإنتاجية	أداء المهام المنزلية	صغير	–	–	–
		متوسط	0.646	–	–
		كبير	2.758**	2.11*	–
	رعاية الأبناء	حجم الأسرة	صغير م=28.7	متوسط م=27.8	كبير م=25.7
		صغير	–	–	–
		متوسط	0.849*	–	–
		كبير	2.96**	2.11*	–
	الأداء الاجتماعى	حجم الأسرة	صغير م=28.9	متوسط م=28.6	كبير م=22.6
		منخفض	–	–	–
		متوسط	0.249	–	–
		كبير	6.22***	5.97***	–
	إجمالى الكفاءة الإنتاجية	حجم الأسرة	صغير م=79.9	متوسط م=78.1	كبير م=67.9
		منخفض	–	–	–
		متوسط	1.74	–	–
		كبير	11.95***	10.20***	–

– عدد سنوات الزواج:

جدول (19) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً لعدد سنوات الزواج ن= 304

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أداء المهام المنزلية	بين المجموعات	21.623	2	10.812	0.996	0.371
	داخل المجموعات	3267.627	301	10.856		غير دالة
	الكلى	3289.250	303			
رعاية الأبناء	بين المجموعات	29.973	2	14.986	1.251	0.288 غير
	داخل المجموعات	3606.366	301	11.981		دالة
	الكلى	3636.339	303			
الأداء الاجتماعى	بين المجموعات	107.691	2	53.846	3.091	0.047 دالة
	داخل المجموعات	5244.279	301	17.423		عند 0.05
	الكلى	5351.970	303			
إجمالى الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات	184.712	2	92.356	1.096	0.335 غير
	داخل المجموعات	25352.959	301	84.229		دالة
	الكلى	25537.671	303			

يتضح من جدولى (19)، (20) ما يلى:

عدم وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى كل من أداء المهام المنزلية، رعاية الأبناء، إجمالى الكفاءة الإنتاجية تبعاً لعدد سنوات الزواج حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى 0.996، 1.251، 3.091، 1.096 وهى قيم غير دالة احصائياً. كما يتبين وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى الأداء الاجتماعى تبعاً لعدد سنوات الزواج حيث بلغت قيمة (ف) 3.091 وهى قيمة دالة إحصائياً عند 0.05، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى الأداء الاجتماعى تبعاً لعدد سنوات الزواج، ووجد أنها تتدرج لصالح ربات الأسر اللاتى مر على زواجهن عدد سنوات كبير (16 سنة فأكثر). وتفسر الباحثة ارتفاع كفاءة ربات الأسر في الأداء الإجتماعي بزيادة سنوات الزواج، لاتساع شبكة علاقاتها الإجتماعية لاكتسابها الخبرات الحياتية التي تمكنها من تجنب الاخطاء التي وقعت بها في الماضي وتعزيز علاقاتها بالآخرين مما يساعدها في بناء علاقات إجتماعية قوية ويرفع كفاءتها إجتماعياً. يتفق ذلك مع دراسة كل من **وفاء شلبي وآخرون (2012: 374)، ناديا فرحات (2012 :126)، يوسف الخطاطبة (2013: 129)، الجوهرة الزامل (2015 :139)، مصلح المجالي وسهيل العساسفة(2021، 761)، منار خضر وآخرون (2021: 30)** والذين أوضحوا أنه كلما زادت عدد سنوات الزواج كلما زادت قدرة المرأة على إدارة حياتها وكلما تكون لديها رصيد من إيجابي من التفاعلات الإجتماعية المتشابكة.

جدول (20) اختبار lsd لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى الأداء الاجتماعى تبعاً لعدد سنوات الزواج (ن =304)

الاستبيان	المحور	عدد سنوات الزواج	اقل من 10 سنوات م=27.9	من 10- لاقل من 16 سنة م=28.2	16 سنة فأكثر م=29.3
استبيان الكفاءة الإنتاجية	الأداء الاجتماعى	قل من 10 سنوات	-	-	-
		من 10 لاقل من 16 سنة	0.289-	-	-
		من 16 سنة فاكثر	*1.35-	1.06-	-

*دال عند 0.05

- المستوي التعليمي للزوجة

جدول (21) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الزوجة ن= 304

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أداء المهام المنزلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	30.404 3258.846 3289.250	2 301 303	15.202 10.827	1.404	0.247 غير دالة
رعاية الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	304.122 3332.217 3636.339	2 301 303	152.061 11.070	13.736	0.000 دالة عند 0.001
الأداء الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	184.259 5167.712 5351.970	2 301 303	92.129 17.168	5.366	0.005 دالة عند 0.01
إجمالى الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	1299.600 24238.072 25537.671	2 301 303	649.800 80.525	8.070	0.001 دالة عند 0.01

يتضح من جدولى (21)، (22) ما يلى:

- عدم وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى أداء المهام المنزلية تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة (ف) 1.404 وهى قيمة غير دالة احصائياً. فربة الأسرة كفاءتها في أداء العمل المنزلي تزداد بزيادة عدد مرات أدائها للعمل المنزلي وتجاربها في الحياة بدرجة أكبر من التعليم. كما يتبين وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى كفاءة رعاية الأبناء، كفاءة الأداء

الإجتماعي والإجمالي تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة (ف) 13.736 ، 5.366، 8.070 وهى قيم دالة إحصائياً عند 0.01، 0.001، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى كفاءة رعاية الأبناء، كفاءة الأداء الإجتماعي والإجمالي تبعاً لمستوى تعليم الزوجة، ووجد أنها تتدرج لصالح مستوى تعليم الزوجة العالى (جامعى/ فوق جامعى).فكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما كانت الزوجة على درجة عالية من المعارف والمهارات التي تؤثر إيجابيا على كفاءتها في تربية أبنائها وكفاءتها الإجتماعية. ويتفق ذلك جزئياً مع دراسة كل من **شريف حورية وسحر سليمان (2022: 904)، عبير الدويك ومنار خضر (2011: 952)، منار خضر وآخرون (2021: 31)** والذين أوضحوا أن السيدات ذوات التعليم المرتفع ترتفع لديهن الكفاءة الإنتاجية في إدارة الشئون الاسرية وتربية الأبناء .

جدول (22) اختبار lsd لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى الكفاءة الإنتاجية ومحاورها تبعاً لمستوى تعليم الزوجة (ن =304)

الاستبيان	المحور	مستوى تعليم الزوج	منخفض م=27.7	متوسط م=26.5	عالى م=28.8
استبيان الكفاءة الإنتاجية	رعاية الأبناء	منخفض	–	–	–
		متوسط	1.27	–	–
		عالى	1.05–	***2.32–	–
	الأداء الاجتماعى	مستوى تعليم الزوج	منخفض م=27.7	متوسط م=27.3	عالى م=29.03
		منخفض	–	–	–
		متوسط	0.47	–	–
		عالى	1.28–	**1.76–	–
	إجمالى الكفاءة الإنتاجية	مستوى تعليم الزوج	منخفض م=77.6	متوسط م=75.1	عالى م=79.9
		منخفض	–	–	–
		متوسط	2.57	–	–
		عالى	2.22–	***4.80–	–

*** دال عند 0.001

جدول (23) تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى الكفاءة الإنتاجية بمحاوره الثلاث تبعاً للدخل الشهرى للأسرة ن= 304

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أداء المهام المنزلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	57.857 3231.393 3289.250	2 301 303	28.928 10.736	2.695	0.069 غير دالة
رعاية الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	89.237 3547.102 3636.339	2 301 303	44.619 11.784	3.786	0.024 دالة عند 0.05
الأداء الاجتماعى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	100.373 5251.597 5351.970	2 301 303	50.187 17.447	2.876	0.058 غير دالة
إجمالى الكفاءة الإنتاجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	728.277 24809.394 25537.671	2 301 303	364.139 82.423	4.418	0.013 دالة عند 0.05

يتضح من جدولى (23)، (24) ما يلى:

– عدم وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى كل من أداء المهام المنزلية والأداء الاجتماعى تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى 2.695، 2.876 وهى قيم غير دالة احصائياً. وبالرغم من أهمية المورد المالي في مساعدة ربة الأسرة على اقتناء الأجهزة المتطورة التي تمكنها من أداء المهام المنزلية إلا أن الكفاءة في أداء العمل تعني أداؤه بأقل وقت وأقل تكلفة وأعلى جودة ومن ثم فيمكن لربة الأسرة بأقل التكاليف القيام بمهامها المنزلية والإجتماعية بدون الحاجة للمال الوفير. كما يتضح وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة فى رعاية الأبناء وإجمالي الكفاءة الإنتاجية تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) 3.786 ، 4.418 وهى قيم دالة إحصائياً عند 0.05، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين

متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى رعاية الأبناء وإجمالي الكفاءة الإنتاجية تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة ، ووجد أنها تتدرج لصالح فئة الدخل المرتفع (6000 جنيه فأكثر).ويتفق ذلك مع دراسة كل من **عبير الدويك ومنار خضر (2011: 949)، تغريد بركات ودعاء حافظ (2018: 28)**، والذين أكدوا دور الدخل الشهري في رفع كفاءة ربة الأسرة. بينما تختلف مع دراسة **شريف حورية وسحر سليمان (2022: 805)** التي أوضحت أن الدخل المرتفع يؤثر سلبياً على كفاءة أداء ربة الأسرة للأعمال المنزلية والرعاية الأسرية.

جدول (24) اختبار lsd لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة فى رعاية الأبناء وإجمالى الكفاءة الإنتاجية تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة (ن =304)

الاستبيان	المحور	فئات الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م=27.5	متوسط م=28.1	مرتفع م=29.3
استبيان الكفاءة الإنتاجية	رعاية الأبناء	منخفض	–	–	–
		متوسط	0.596-	–	–
		مرتفع	**1.86-	*1.26-	–
	إجمالى الكفاءة الانتاجية	فئات الدخل الشهرى للأسرة	منخفض م=76.4	متوسط م=78.4	مرتفع م=81.8
		منخفض	–	–	–
		متوسط	2.04-	–	–
		مرتفع	**5.37-	*3.33-	–

*دال عند 0.05 ** دال عند 0.01

النتائج في ضوء الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه "تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (جودة العلاقات الأسرية بمحاورها) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (الكفاءة الإنتاجية) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط." للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اسلوب تحليل الإنحدار المتدرج باستخدام طريقة (الخطوة المتدرجة الى الامام) stepwise لمعرفة أكثر محاور جودة العلاقات الأسرية مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع (الكفاءة الإنتاجية)، ويوضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (25) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة الى الامام للمتغير المستقل (جودة العلاقات الأسرية بمحاورها) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (الكفاءة الإنتاجية) (ن= 304)

المتغيرات		معامل الارتباط R	معامل تحديد نسبة المشاركة R2	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الكفاءة الإنتاجية	التفاعل الأسرى	0.613	0.376	60.336	0.000	0.198	2.958	0.003
	التواصل الأسرى	0.598	0.358	83.969	0.000	0.230	2.998	0.003
	سلامة الدور الأسرى	0.566	0.321	142.543	0.000	0.252	3.287	0.001

يوضح جدول (25) أن محور التفاعل الأسرى هو المحور الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في مستوى الكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر حيث بلغت قيمة ف (60.336)، وقيمة "ت" (2.958) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.001 ، كما بلغت قيمة معامل تحديد نسبة المشاركة (0.376) مما يعني أن التفاعل الأسرى يفسر 37.6% من التباين الكلي، فمن خلال التفاعل الأسري تشعر ربة الأسرة بأن هناك من يثق في قراراتها وتصرفاتها ويساندها ويشاركها مهامها المختلفة ويتفاعل معها إيجابياً ويتعاون معها في للتخفيف عنها مما يشعرها بأهميتها في حياتهم، مما يجعلها تؤدي أدوارها ومهامها بكفاءة عالية وبأقل وقت وجهد ممكن. ويتفق ذلك مع دراسة كل من **يحيي خطاطبة (2017: 63) ، إيمان قطب (2016: 55) ، تغريد بركات ودعاء حافظ (2018: 32)** والذين أوضحوا ان التفاعل الإيجابي بالأسرة والثناء والشكر من أكثر الأمور التي تزيد من الكفاءة الإنتاجية للزوجة. **وبذلك يتحقق الفرض الرابع كلياً.**

ملخص النتائج:

1. أن مستوى جودة العلاقات الأسرية والكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر عينة الدراسة تنحصر فى المستويات المنخفضة والمتوسطة .
2. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين جودة الحياة الأسرية بمحاورها والكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة بمحاورها.
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها تبعاً لمكان السكن لصالح الحضر.
4. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها و الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً لعمل ربة الأسرة لصالح العاملات.
5. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها و الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر صغيرة الحجم.
6. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها و الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً لمستوى تعليم الزوج والزوجة لصالح المستوى التعليمي المرتفع
7. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الاسر في جودة العلاقات الأسرية بمحاورها و الكفاءة الإنتاجية ببعض محاورها تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة لصالح الدخل المرتفع. "
8. توجد فروق بين متوسطات درجات ربات الاسر في الكفاءة الإنتاجية بمحاورها تبعاً لعدد سنوات الزواج لصالح مدة الزواج الكبيرة.
9. أن محور التفاعل الأسرى هو المحور الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في مستوى الكفاءة الإنتاجية لدى ربات الأسر.

التوصيات:

إنطلاقاً من النتائج التي توصل إليها البحث فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية فى ضوء أليات التنفيذ:

1- قيام الباحثين بمجال إدارة المنزل بإعداد برامج إرشادية من شأنها الإسهام في إكساب ربات الأسر مهارات جديدة تحسن من جودة العلاقات الأسرية مما يسهم في رفع الكفاءة الإنتاجية لديهن.

2- تقديم المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع متخصصي إدارة المنزل بالكليات المختلفة برامج تثقيفية خاصة لربات الأسر المقيمات في الريف حيث تقوم الرائدات الريفيات بتوعيتهن بهدف إكسابهم المعارف والمهارات التي تنعكس على شعورهم بجودة العلاقات الأسرية والكفاءة الإنتاجية.

3- بث وزارة الإعلام حلقات تثقيفية من شأنها تحسين جودة الحياة الأسرية وإكسابهم المعارف التي تعزز الكفاءة افنتاجية لديهم.

4- إدراج وزارة التعليم العالي مقررات دراسية بالجامعات المختلفة تتضمن جودة الحياة بمجالاتها المختلفة والتي تهدف إلى إدراك الفتيات المقبلات على الزواج لأهميتها في الحياة، وسبل تحقيقها ودورها في تحقيق الكفاءة لدى ربات الأسر.

5- إطلاق قوافل إرشادية من قبل الجمعيات الأهلية والحكومية، الأزواج والشباب خاصة الريفين بآداب وحسن المعاملة الزوجية ، وضرورة الحرص علي إحترام الزوجة ومساندتها والتفاعل معها إيجابياً بما يحقق التنمية الأسرية بالريف.

6- قيام مكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية، بإعداد ندوات وبرامج توعوية للعمل علي توعية الزوجات بسبل تحقيق جودة العلاقات الأسرية، ودورها الهام في التأثير على الكفاءة الإنتاجية في العمل والمنزل، مما ينعكس علي المجتمع بأسره.

المراجع

1. أحمد عبد العزيز التميمي (2013). المساندة الإجتماعية وعلاقية بجودة حياة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة التدخل المبكر. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 25(2).
2. آمال إبراهيم الفقي (2013). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التواصل الإجتماعي لدى مريضات السرطان وأثره على جودة الحياة الأسرية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 24(94).
3. آمال دربال ، منصور بن زاهى، سهيلة بن خيرة (2020). الأدوار الأسرية لدى الإطار الجزائري في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والمهنية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح– ورقلة، 12(2).
4. أماني سليمان أحمد سليمان (2020). أثر استراتيجيات إدارة الموارد البشرية على الكفاية الإنتاجية بمنظمات الأعمال. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 21(1).
5. أماني عبدالمقصود وسميرة شند (2010). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
6. أماني عبد المقصود وسميرة شند (2013). مقياس جودة الحياة الأسرية ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
7. إيمان محمد قطب (2016): التحفيز وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة ،رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.
8. إيناس ماهر الحسيني بدير (2012). إدراك الأبناء لديناميات التفاعل الأسري وأثره على تنمية شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة ، ع 26.
9. تغريد سيد أحمد بركات (2009): دور الأم وعلاقته بالتوافق النفسي والإجتماعي للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.
10. تغريد سيد أحمد بركات و دعاء محمد ذكي حافظ (2018): التقدير الزواجى وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية كما تدركه الزوجات العاملات بالشرقية. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، المجلد 2، العدد (18).
11. جوان بكر (2013). جودة الحياة وعلاقتها بالإنتماء والقبول الإجتماعي، ط1، دار الحامد للنشر، عمان.

12. الجوهرة بنت فهد الزامل (٢٠١٥)، تكييف الزوجين العاملين السعوديين مع متطلبات الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 37.
13. حنان حنا عزيز وعبير محب عبد المنعم (2019). الذكاء الوجدانى للزوجة وعلاقته بالتماسك الأسرى. المؤتمر الدولي الثالث لكليةالتربية النوعية" "التعليم النوعي ودوره في تحقيق رؤية مصر 2030" في الفترة من17-18أبريل، مجلة بحوث في الأقتصاد المنزلي، 6(1).
14. دبلة عبد العالي و نتيجة جيماوي (2014). العلاقات القرابية للأسرة الحضرية وانعكاساتها الاجتماعية والثقافية في ظل المتغيرات الحديثة. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(13).
15. إيمان السيد محمد دراز (2019). أساليب إدارة الأزمة لدى عينة من مريضات سرطان الثدي وعلاقتها بالأمن الأسري، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، جامعة الأسكندرية – كلية التربية النوعية، 2(11).
16. ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كابد عبدالحق (2020).البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه". ط19، دار أسامة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
17. رباب السيد عبدالحميد مشعل و نهاد علي بدوي رصاص (2021). وعي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باستراتيجيات إدارة الضغوط وعلاقته بالتفاعل الأسري في ظل التعايش مع جائحة كوفيد1 . مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، ع24.
18. رغدة محمود أحمد (2017): إستراتيجيات إدارة الإختلاف بين المتزوجين حديثاص وعلاقتها بدافعية الزوجة للإنجاز. المؤتمر الدولي الخامس – العربي التاسع عشر للإقتصاد المنزلي ،مجلة الإقتصاد المنزلي ، مجلد 27، العدد 4.
19. سعيد علي القليطي ووائل صلاح حسنين (2016). تعريف الكفاءة الإنتاجية لموظفي القطاع العام وأساليب قياسها وآليات تحسينها باستخدام تقنيات الهندسة الصناعية .مؤتمر التنمية الإدارية الواقع و الطموح، جامعة الجوف، الريا ض، السعودية.
20. سميرة الجهني (2008) عدم الاستقرار الأسري وعلاقته بادراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
21. سهى حمزاوي (2017). بناء القوة في الأسرة العربية المعاصرة وأثره على توزيع الأدوار والمكانة داخلها. مجلة التغيير الإجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع2.
22. السيد الصبوة، صفاء مرسي، محمد نجيب (2004). علاقة الإختلال الزواجي بكل من التعاطف بين الزوجين والإدراك الإيجابي لشريك الحياة. مجلة دراسات عربية في علم النفس، 3(2).

23. شريف محمد عطية حورية و سحر أمين حميدة سليمان (2022). دور السمات الريادية في تعزيز الكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة وعلاقتها برأس المال الأسري النفسي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، ع40.
24. شيماء أحمد أحمد النويرى (2015).فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى ربة الأسرة بالاعتبارات الأرجونومية فى أداء الأعمال المنزلية وأثرها على كفاءتها الإدارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلى، جامعة عين شمس.
25. عاجب بومدين (2016). انعكاسات خروج المرأة للعمل على الأسرة" الزوج والأبناء" . مجلة دراسات جامعة الأغواط ، الجزائر، ع42.
26. عبير محب عبد المنعم و حنان حنا عزيز (2019). استراتيجيات المواجهة الإقدامية لدى الزوجين وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية. مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، جامعة الإسكندرية، 2(11).
27. عبير محب عبد المنعم وشيرين عبد الباقى فرحات (2018). التواصل الأسرى وعلاقته بمهارات التفاوض لحل المشكلات لدى عينة من الزوجات، المؤتمر الدولي الثانى– العربي السادس عشر للاقتصاد المنزلي"الاقتصاد المنزلي فى خدمة الصناعة مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، 27 (4)
28. عبير محمد الصبان و مجدة السيد الكشكي (2021). جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط – كلية التربية، 4(37).
29. عبير محمود الدويك، منار عبد الرحمن خضر (2011): أثر إستخدام ربات الأسر لبعض الأجهزة المنزلية الحديثة علي دافعيتهن للإنجاز وكفاءتهن الأدائية والإنتاجية.مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (23).
30. عبير ياسين أحمد ابراهيم، يثرب على محمد حبيب(2021). ادارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية فى ظل الحجر الصحى.مجلة البحوث التربية النوعية.المجلد السابع.ع 33.
31. علا فاروق أحمد خليل (2018) : التواصل الأسرى وعلاقته بالذكاء الوجدانى وأساليب مواجهة الضوط لدى عينة من الوالدين والابناء، رسالة دكتوراة ، كلية الاداب، جامعة المنصورة
32. فاطمة عطاء الله (2017) : التواصل الأسرى فى زمن العولمة بين تحديات الاتصال الاتصال الافتراضى ، بحوث ومقالات ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، مجلد (4) .
33. كمال إبراهيم مرسي (2008). الأسرة والتوافق . ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة.

34. محمد الطاهر طبعلى ، سميرة عمامرة (2014) : علاقة الاتصال بالرضا الزواجى "دراسة ميدنية بالمركز الجامعى بالوادى " مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر 2(15)
35. مسلم عبدالقادر أحمد مضوي (2021). أبعاد التفاعل الأسري في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد " 19 –في مدينة جدة:دراسة ميدانية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع 67.
36. مصطفى السعيد جبريل وتامر عبد الحفيظ عبد الفتاح جاد (2020). أنماط التفاعل الأسري وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 1(57).
37. مصلح مسلم مصطفى المجالي وسهيل محمود العساسفة (2021). أثر عمل المرأة المتزوجة على أبعاد العلاقات الأسرية والزوجية وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء مفاهيم النظرية البنائية للإرشاد الأسري. مجلة مجمع، جامعة المدينة العالمية، ع 36.
38. معن خليل عمر (2004). علم اجتماع الأسرة. ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
39. مليكة بن العربي ومحمد داودي (2017). العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية لدى المراهق. مجلة جامعة عمار ثليجي، الجزائر، ع57.
40. منار خضر وأحلام مبروك (2011). جودة الحياة الأسرية وتأثيرها على قدرة الأم على اكتشاف الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 1(22).
41. منار عبد الرحمن محمد خضر، وئام علي أمين معروف، دينا عبدالله شعبان مصطفى (2021). معايير الجودة لعناصر التصميم الداخلى للمسكن وعلاقتها بالكفاءة الوظيفية لربة الأسرة. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، 37(1).
42. مني مصطفي الزاكي (2003): التصميم الداخلي للمطبخ وأثره علي كفاءة ربة الأسرة في أداء الأعمال المنزلية . رسالة دكتوراه ،كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية.
43. مهجة محمد مسلم (2014). القيم الوظيفية والجمالية لتأثيث المسكن وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية. المؤتمر السنوي العربي التاسع الدولي السادس " التعليم النوعي وتنمية الإبداع في مصر والعالم العربي من 7–8 مايو" ،كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
44. مهجة محمد مسلم ورباب السيد مشعل (2017). دور بعض عوامل الهندسة البشرية في الكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة .المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر، العدد العاشر، الجزء الأول.
45. ناديا فرحات (٢٠١٢)، عمل المرأة وأثره على أبعاد العلاقات الأسرية، بحلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، ع 8.

46. نادية عبد المنعم عامر (2016). ريادة الأعمال المنزلية وعلاقتها بكل من الوعى بأداء المسئوليات الأسرية وجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر .المجلة العلمية العلوم التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا ، ع4.

47. ناصر محمد جرادات وعماد داوود الزير (2020). دور رأس المال الفكري في تحقيق الإبداع لدى العاملين في الجامعات الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية. مجلة جامعة الخليل للبحوث العلوم الإنسانية، جامعة الخليل، 15(1).

48. نايفة الشوبكى (2008): فاعلية برنامج لتدريب الوالدين على مهارات الاتصال فى خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى الاباء وأبناء البصائر جامعة البلقاء التطبيقية، 12(2) .

49. نجلاء يسري النشار و إلهام عبد الرؤف السواح (2020). التنمر الوظيفي في بيئة العمل وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة العاملة. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، 36(1).

50. نعمة مصطفى رقبان، سمحاء سمير محمد، وإيمان أحمد جلبط (2008). دافعية الإنجاز للزوجة وعلاقتها بالتكيف الأسرى .المؤتمر العربى الثانى عشر للإقتصاد المنزلى، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

51. هارون توفيق الرشيدي(2004): الضغوط النفسية طبيعتها ونظريتها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

52. هدي سعيد بهلول (2010): القدرات الإدارية للأمهات في مواجهة صراعات الأبناء وعلاقتها بمستوي اداء العمل المنزلي، رسالة دكتوراه، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

53. وسام يوسف سليمان أبو منديل (2016) : المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسرى لدى المراهقين مستخدمى الهواتف الذكية من وجه نظر الوالدين ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، فلسطين

54. وفاء فؤاد شلبى، السيد زيدان، كامل عارف، إلهام على (٢٠١٢) :برنامج إرشادى لتنمية الكفاءة الإدارية لربة الأسرة، مجلة بحوث التربية النوعية، ع25 ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة

55. وفاء محمد خليل (2016). كفاءة إدارة موارد الأسرة وعلاقتها بالعنف الموجه ضد الزوجة، مجلة بحوث فى العلوم والفنون النوعية، 1(5).

56. يحيى مبارك خطاطبة(2017). أشكال التفاعل الأسري وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – العلوم الإنسانية والاجتماعية – السعودية، ع 45.

57. يوسف ضامن الخطاطبة (٢٠١٣)، مشكلات الأسرة الأردنية في شمال الأردن في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، لواء الكورة دراسة حالة، مجلة العلوم التربوسة والنفسية، البحرين، 41(1).

58. Alayi,A.,Gatab,b.,Khamen,c.(2011). Realation between communication skills and marital adaptability among university students . social and Behavioral sciences .Islamic Azad university.Pp.1959-1963
59. Bylund, C., Baxter, L. A., JEMES, R.S., &Wolf, B. (2010). Parental Rule Socialization for Preventive Health and Adolescent Rule Compliance. Family Relations, 59 (1) 1 – 13.
60. Chuang, Y.(٢٠٠٥). Effects of interaction pattern on family harmony and well-being: Test of interpersonal theory, Relational-Models theory, and Confucian ethics. Asian Journal of Social Psychology. 8(3).
61. de Azevedo Hanks, J. (2015). (Pro) creating: Transforming constraints to creative productivity of mothers through a partnership model of family organization. (Ph.D). University of Louisiana at Monroe,
62. Dogan, T., Tugut, N. and Golbasi, Z. (2013). The relationship between sexual quality of life, happiness and satisfaction with life in married Turkish women. Sex Disability,Vol. 31,Pp. 239-247
63. Gullberg, Hollman, Christian.(2010) Reference values for the Quality of life inex in the general Swedish population18:80 years of age, Quality of life, vol, 19N(1)
64. Jorge B., Levy C. Lidio G. (2015). Cultural Adaptation Quality of Family Life Scale for the Brazilian Portuguese, CoDAS , Vol 27(6) :40-53.
65. Rios, Cicile M., (2010). The Relationship Between Premarital Advice,Expectations and Marital Satisfaction" All Graduate Theses and Dissertations. 22/. Utah State University https://digitalcommons.usu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=9224&context=etd
66. Samek,D.R., & Rueter,M.(2011): Associations between family communication patterns, sibling closeness, and adoptive status, journal of Marriage And Family, 73(5).
67. Shiva, M. G. (2013). A Study on work family balance and challenges faced by working women. (IOSR-JBM)Journal of Business and Management, 92(2), 9-2. Retrieved online from:http://iosrjournals.org/iosr-jbm/papers/Vol92-issue2/A39223932.pdf